

المجلس 3 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أساس العلم 8341

(عرعر) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل العلم للخيل الاساس والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس. وعلى الله وصحابه البررة الاكياس. اما بعد فهذا المجلس - 00:00:00

ثالث في شرح الكتاب السادس من برنامج أساس العلم في السنة السابعة سبع وثلاثين واربع مئة والف وثمان واربعمائة والف بمدينته التاسعة مدينة عرعر. وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد - 00:00:30

لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومائتين والف. وقد انتهى بنا البيان الى قوله باب من الشرك ان يستغث بغير الله - 00:00:50

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين. بسندكم حفظكم الله تعالى الى شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب - 00:01:10
التميمي رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. حيث يقول المصنف غفر الله له ولشيخنا المستمعين باب من الشرك ان يستغث بغير الله او يدعوه غيره. مقصود الترجمة - 00:01:30

بيان ان الاستغاثة بغير الله ودعاء غيره من الشرك. بيان ان الاستغاثة بغير الله ودعاء غيره من الشرك. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله وقول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك - 00:01:50

اذا من الطالمين وان يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو الاية. وقوله تعالى فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه الاية وقوله ومن اضل من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة - 00:02:20

الآيتين وقوله الاية. وروى الطبراني بسانده انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين. فقال بعضهم قوموا بنا نستغث برسول الله صلی الله عليه وسلم من هذا المنافق. فقال النبي صلی الله عليه وسلم انه لا يستغاث - 00:02:40
بي وانما يستغاث بالله عز وجل. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ولا تدعوا من دون الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:03:10

احدهما في قوله ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان انه نهي عن دعاء غير الله. والنهي للتحريم. والآخر في قوله ان فعلت فانك اذا من الطالمين اي من المشركين اي من المشركين. فان - 00:03:30

الظلم اذا اطلق يراد به الشرك. ومنه قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم صح عن النبي صلی الله عليه وسلم في الصحيحين انه فسر الظلم فيها بالشرك. والدليل الثاني قوله - 00:04:00

تعالى ثبتوا عند الله الرزق الاية ودلالتها على مقصود الترجمة في قوله واعبدوا واعبدوا فان من عبادته سبحانه دعاؤه والاستغاثة به. فان من دعائه سبحانه فان من عبادته سبحانه دعاؤه والاستغاثة به. وتقدم ان ما ثبت كونه عبادة فجعله - 00:04:20

لغير الله شرك. فمن دعا غير الله او استغاث به فقد وقع في الشرك. والدليل الثالث وقوله تعالى ومن اضل من يدعوا من دون الله الاية ودلالتها على مقصود الترجمة في قوله ومن - 00:04:50

ضل اي لا احد اضل فهو بالغ الضلال لا يساميه احد في المرتبة وعظمة ضلاله لقبح فعله من الشرك. وعظمة ضلاله فعله من الشرك.

والدليل الرابع قوله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعا - 00:05:10

الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله امن يجيب المضطر مع قوله بعد مع الله الله مع الله؟ على وجه استنكار ذلك. وانه من جعل الله مع الله فمن دعا غير الله واستغاث بغيره فقد جعل مدعوه المستغاث به - 00:05:40

الها لقد جعل دعاء مدعوه المستغاثة به الها. والدليل الخامس حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق. الحديث رواه الطبراني - 00:06:10

من معجم كبير واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهم ما في قوله صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي. انه لا يستغاث بي. ابطالا للاستغاثة بغير الله ابطالا للاستغاثة بغير الله. والآخر في قوله - 00:06:30

وانما يستغاث بالله عز وجل. وانما يستغاث بالله عز وجل. تحقيقا لانفراد الله سبحانه وتعالى بالاستغاثة به تحقيقا لانفراد الله سبحانه وتعالى بالاستغاثة به فلا يستغاث بغيره. فلا يستغاث بغيره. وما ثبت من الاستغاثة بالحي الحاضر - 00:07:00

القادر مرجعه الى اذن الله. وما ثبت من الاستغاثة بالحي الحاضر القادر مرجعه الى آذن الله. فالاصل ان دعاء غير الله والاستغاثة به شرك. نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى ان عطف الدعاء على الاستغاثة من عطف العام على - 00:07:30

الثانية تفسير قوله ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. الثالثة ان هذا هو الشرك الاكبر الرابعة ان اصلاح الناس لو فعله ارضاء لغيره صار من الظالمين. الخامسة تفسير الاية التي بعدها. السادسة كون - 00:08:00

ذلك لا ينفع في الدنيا مع كونه كفرا. السابعة تفسير الاية تفسير الاية الثالثة. الثامنة ان طلب الرزق لا ينبغي الا من الله كما ان الجنة لا تتطلب الا منه. التاسعة تفسير الاية الرابعة. العاشرة ذكر انه لا - 00:08:20

قال له ممن دعا غير الله الحادية عشرة انه غافل عن دعاء الداعي لا يدري عنه. الثانية عشرة ان تلك الدعوة سبب لبغض المدعو للداعي وعداوته له. الثالثة عشرة تسمية تلك الدعوة عبادة للمدعو - 00:08:40

الرابعة عشرة كفر المدعو بتلك العبادة الخامسة عشرة ان هذه الامور هي سبب كونه اضل الناس السادسة عشرة تفسير الاية الخامسة السابعة عشرة الامر العجيب وهو اقرار عبدة الاوثان انه لا انه - 00:09:00

هنا يجيب المضطر الا الله. ولما جل هذا يدعونه في الشدائدين مخلصين له الدين. الثامنة عشرة حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد والتآدب مع الله قوله رحمة الله الاولى ان عطف الدعاء - 00:09:20

عن الاستغاثة من عطف العمالي على الخاص بيانه ان ذلك يكون من وجهين احدهما ان يكون المراد بالدعاء دعاء المسألة. ان يكون المراد بالدعاء دعاء فالله يدعى مسؤولا في الرخاء والشدة يدعى مسؤولا في الرخاء والشدة - 00:09:40

ودعاؤه في الشدة يسمى استغاثة ودعاؤه في الشدة يسمى استغاثاته فالدعاء عام ومن افراده استغاثة بالله والآخر ان يكون الدعاء دعاء العبادة ان يكون الدعاء دعاء العبادة اي العبادة التي يتبعها. ومن تلك الافراد الاستغاثة بالله ومن تلك الافراد الاستغاثة - 00:10:10

بالله. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله باب قول الله تعالى يشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون. ولا يستطيعون لهم نصرا. الاية الترجمة بيان برهان عظيم من براهين التوحيد. بيان برهان عظيم من براهين التوحيد - 00:10:40

وهو عجز المخلوق وقدرة الخالق. عجز المخلوق وقدرة الخالق. فال قادر قوى المستحق للعبادة والعاجز لا يستحق العبادة. فال قادر هو المستحق للعبادة والعاجز لا يستحق العبادة فلا تصلح عبادة المخلوق ولا يستحقها. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله - 00:11:10

الله وقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير الاية وفي الصحيح عن انس قال صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعيته فقال كيف يفلح قوم شجعوا نبيهم فنزلت - 00:11:40

ليس لك من الامر شيء. وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول اذا رفع رأسه من

الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر اللهم العن فلانا وفلانا بعدهما يقول سمع الله لمن حمده - 00:12:00

ربنا و لك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء . وفي رواية يدعو على صفوان ابن امية و سهيل ابن امر والحارث ابن هشام فنزلت
ليس لك من الامر شيء . وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله - 00:12:20

صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين فقال يا معاشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغنى عنكم من
الله شيئا . يا عباس بن عبد المطلب لا اغنى عنك من الله شيئا . يا - 00:12:40

صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغنى عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليم من مالي ما شئت لا اغنى عنك من
الله شيئا . ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود - 00:13:00

خمسة ادلة . فالدليل الاول قوله تعالى ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون . والآيات بعدها ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من
ذكر عجز المخلوق ما فيه من ذكر عجز المخلوق - 00:13:20

انه لا يخلق شيئا وهو مخلوق . وانه لا ينصر احدا ولا يستطيع نصر نفسه وانه لا يستطيع وانه لا ينصر احدا ولا يستطيع نصر نفسه .
مع وصف الله بعظيم قدرته انه سبحانه وتعالى هو الذي يخلق وينصر . فال قادر هو المستحق - 00:13:40

العبادة اما المخلوق العاجز فلا يستحقها . والدليل الثاني قوله تعالى والذين تابعون من دونه الاية ودلالته على مقصود الترجمة في
قوله ما يملكون من قطمير اي لا يملكون شيئا حقيرا اي لا يملكون شيئا حقيرا كالقطمير وهو اللفافة الرقيقة تكون على نواة التمر
وغيرها . اللفات - 00:14:10

افاتوا الرقيقة تكون على نواة التمر وغيرها . والله سبحانه وتعالى له الملك . ولذلك قال ذلكم الله ربكم له الملك الذين تدعون من دونه
ما يملكون من قطمير . فالذي يملك هو - 00:14:40

يستحق للعباد فالذي يملكه هو المستحق للعبادة . ومن لا يملك عاجز لا يصلح للعبادة اتاني وهذا الدليل اشتتملا على مشهدتين من
مشاهد الربوبية بما الخلق في الاول والملك في الثاني واعظم مشاهد الربوبية في القرآن الذي كررت كثيرا اربعة - 00:15:00
ونهى الخلق . وثنائها الرزق اولها الخلق وثانيها الملك وثالثها الرازق ورابعها تدبير الامر . فهو لاء الاربع
كرن في القرآن كثيرا باثباتات وصف الله بهن ونفيهن عن غير الله سبحانه وتعالى لتقرير استحقاق الله الالوهية . نعم - 00:15:30
احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير الآيتين الثانية والدليل الثالث حديث انس رضي الله عنه انه قال
شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد الحديث رواه البخاري ومسلم . ودلالته في انزال قول الله تعالى ليس لك من الامر شيء -
00:16:00

للنبي صلى الله عليه وسلم لما استبعد فلاح قومه لما استبعد فلاح قومه فاخبر صلى الله عليه وسلم انه لا يملك شيئا من الحكم على
عواقب الخلق لا يملك شيئا من الحكم على - 00:16:30

عواقب الخلق وان الامر لله وحده وان الامر له وحده فمن له الامر وهو قادر عليه هو الذي اعبد والذي ليس كذلك لا يستحق ان يكون
معبودا . والدليل الرابع حديث ابن عمر رضي الله عنهم انه سمع رسول - 00:16:50

صلى الله عليه وسلم يقول الحديث متفق عليه ايضا . ودلاته على مقصود الترجمة في انزال قول الله تعالى ليس لك من الامر شيء
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قنوطه على جماعة من المشركين يلعنه بعد قنوطه - 00:17:10

على جماعة من المشركين يلعنهم ان يدعوا عليهم بالطرد من رحمة الله اي يدعوا عليهم بالطرد من رحمة الله فاخبر صلى الله عليه
 وسلم انه لا يملك الحكم على عواقب الخلق وان الامر لله سبحانه وتعالى . ومن - 00:17:30

كان له الامر هو المستحق ان يكون معبودا . والعاجز عن تدبير الامر لا يستحق ان يكون معبودا وقع في هذين الحديثين الاتفاق على
انزال قوله تعالى ليس لك من الامر شيء على - 00:17:50

واقعيتين مختلفتين . فالحاديثن متفقان في نزول اية واحدة ومفترقان في سببها ففي الاول انها نزلت بعد قول النبي صلى الله عليه
 صلى الله عليه وسلم كيف يفتح قوم الحديث ؟ وفي الثاني انها نزلت بعد - 00:18:10

قنوته صلى الله عليه وسلم يلعن فلاناً وفلاناً واحسن الاقوال ما سلكه البخاري ان الواقعتين وقعتا ونزلت الاية بعدهما ان الواقعتين وقعتا ونزلت الاية بعدهما فتصح ان تكون سبباً هذه الواقعه ان تكون تلك الواقعه سبباً لها ويصلح ان تكون الواقعه الاخرى سبباً لها.

والدليل الخامس وحديث - 00:18:30

ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين حديث رواه البخاري ومسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم لا اغنى عنكم من - 00:19:00

والله شيئاً وقوله لا اغنى عنك من الله شيئاً. وقوله لا اغنى عنك من الله شيئاً خطاباً لقوم وعمه هو زوجه وعمته وابنته رضي الله عنهم اذا كان لا يملك لهم شيئاً ولا يغنى عنهم شيئاً فلا يستحق ان يكون هو وهو اعظم الخلق رتبة عند الله وافضلهم - 00:19:20

الهم مقاماً فغيره اولى الا يستحق العباد. والعبادة تكون لمن له الملك والتدبير الذي يغنى سبحانه وتعالى ويدفع عن من يشاء من خلقه. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير - 00:19:50

ايتنين الثانية قصة احد الثالثة قنوت سيد المرسلين وخلفه سادات الاولى يؤمدون في الصلاة الرابعة ان المدعو عليهم كفار. الخامسة انهم فعلوا اشياء لا يفعلها غالب الكفار. منها شجهم نبيهم - 00:20:10

وحرصهم على قتلك ومتناها التمثيل بالقتل مع انهم بنو عهم. السادسة انزل الله عليه في ذلك ليس لك من الامر شيء كي السابعة قوله او يتوب عليهم او يعذبهم ثم تاب عليهم وامنوا. الثامنة القنوت في النوازل - 00:20:30

التسعة تسمية المدعو عليهم في الصلاة باسمائهم واسماء ابائهم. العاشرة لعن المعين في القنوت اشرت قصته صلى الله عليه وسلم لما انزل عليه العشيرة كالاقربين. الثانية عشرة جدوا صلي الله عليه وسلم في هذا الامر بحيث فعل ما نسب بسببه الى الجنون وكذلك لو يفعله مسلم - 00:20:50

مسلم الان الثالثة عشرة او ظهور الابعد والاقرب لا اغنى عنك من الله شيئاً حتى فقال يا فاطمة بنت محمد لا اغنى عنك من الله شيئاً. فاذا صرخ وهو سيد المرسلين انه لا يغنى شيئاً عن - 00:21:20

سيدة نساء العالمين وامن الانسان بأنه لا يقول الا الحق. ثم نظر فيما وقع في قلوب خواص الناس اليوم تبين له ترك التوحيد وغريبة الدين. قال المصنف رحمة الله تعالى باب قول - 00:21:40

الله تعالى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو علي كبير. مقصود الترجمة بيان البرهان التوحيدى المتقدم من عجز المخلوق وقدرة الخالق. تأكيداً له بيان البرهان التوحيدى المتقدم من اعز المخلوق - 00:22:00

وقدرة الخالق تأكيداً له. لكن من وجه اخر لكن من وجه قرأ. فهذه الترجمة بينها وبين الترجمة السابقة فرق من وجهين. هذه الترجمة بينها وبين ترجمتي السابقة فرق من وجهين. احدهما ان المعموم - 00:22:30

اتخذ لها في هذه الاية في هذه الترجمة هم مخلوق من مخلوقات السماء وهم الملائكة هم مخلوق من مخلوقات السماء وهم الملائكة. واما في الترجمتين السابقتين في المعضلة المذكورة من مخلوقات الارض. المخلوقات المعضلة المذكورة من مخلوقات الارض - 00:23:00

والآخر ان المعموم المذكور في الترجمة السابقة هو المعموم عند المسلمين وحدهم وهو محمد صلى الله عليه وسلم. وعند المشركين وحدهم وهو الهمتهم التي يعبدون من دون الله عز وجل. واما هذه الترجمة فالمخلوق - 00:23:30

معظم فيها هم الملائكة وهم معظمون عند المسلمين والمشركين وهم معظمون عند المسلمين والمشركين فالMuslimون يعظمون الملائكة ايماناً بهم لما جاء في صفتهم واحوالهم والمشركون يعظموها اذ يعتقد كثير منهم ان مخلوقات السماء لها من القدرة ما ليس لمخلوقات الارض. نعم - 00:24:00

احسن الله اليكم. المصنف رحمة الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا والى قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعاً لقوله كانه سلسلة على صفوان - 00:24:30

ينفذهم ذلك حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. فيسمع ومجتلب السمع ومسترق السمع

هكذا بعضاً فوق بعض. وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه. فيسمع - 00:24:50

او الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته. حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن ربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكتسب معها مئة كذبة فيقال - 00:25:10

اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء. وعن واجبني سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر - 00:25:30

بالوحي اخذت السماوات منه رجفة. او قال رعدة شديدة خوفاً من الله عز وجل اهل السماوات صعقوا وخرروا لله سجداً. فيكون اول من يرفع رأسه جبرائيل فيكلمه الله او من وحيه بما اراد ثم يمر جبرائيل على الملائكة كلما مر بسماء - 00:25:50

سؤاله ملائكتها سأله ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبرائيل؟ فيقول جبرائيل قال الحق اول علي كبير فيقولون كلهم مثل ما قال جبرائيل فينتهي جبرائيل بالوحي الى حيث امره الله عز وجل. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى حتى اذا - 00:26:20

اذا خزع عن قلوبهم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في وصف الملائكة بما يدل على ضعف وعجزهم وصف الملائكة بما يدل على ضعفهم وعزهم بلحوق الفزع لهم بلحوق الفزع لهم فانهم يفزعون ثم يزال الفزع عن قلوبهم - 00:26:50

معنى قوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم اي ازيل عنها الفزع الذي وجده مع وصف الله سبحانه تعالى بما يدل على قدرته في قوله وهو العلي الكبير. فله سبحانه وتعالي العلو والكبر - 00:27:20

والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قضى الله الامر في السماء الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ضرب - 00:27:40

الملائكة الملائكة باجنبتها خضعنا لقوله فوصفهم بما يدل على ضعفهم مع وصفه الله سبحانه وتعالي بما يدل على قدرته في قوله وهو العلي الكبير فله سبحانه وتعالي العلو والكبر. والدليل الثالث حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه انه - 00:28:00
من قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر. الحديث رواه ابن ابي عاصم في السنّة والبیهقی في الاسماء والصفات. واسناده ضعیف. ويشهد لهما قبله فيكون - 00:28:30

به حسنا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله سمع فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخرروا لله سجداً. ووصفهم بما يدل على ضعفهم وعجزهم. مع قوله قال الحق وهو العلي الكبير. واصفا الله سبحانه وتعالي بما يدل على قدرته من العلوم - 00:28:50
والكبر ومن كان قادرا فهو المستحق ان يكون معبودا. ومن كان عاجزا فانه لا يستحق ان يكون معبودا وقع في الحديث الاول كانه سلسلة على صفوان. هذا وشو اللي كانه سلسلة على صفوان - 00:29:20

اه اجنحة الملائكة. ما الجواب؟ صوتوا صوتوا وقضى الملا. ايه؟ صوت خבעان الملائكة. صوت خضعان الملائكة. نعم صوت الوحي طيب وكانه هذي ايش تسمى اداة ايش؟ اداة طيب يشبهه صوت الله بصوت المخلوق سلسلة يعني السلسلة المعروفة هذه الحلقات المتصلة - 00:29:40

اذا سحبت على صفوان يعني على صخر وحجر املت يخرج لها صوت. تشبيه السمع بالسمع تشبيه السمع بالسمع الضمير في قوله كانه يعني ما يسمع من صوت الله وتعالي والتشبیه هنا تشبيه السمع بالسمع لا تشبيه المسموع بالمسمع تشبيه السمع - 00:30:30

للمسمع بالمسمع اي ما يقع في اذن السامع لا المسموع نفسه وهو نظير قوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم ايش؟ يوم القيمة كما كما ترون البدر كما ترون - 00:31:00

هنا القمر ليلة بدر في رؤيته. هنا تشبيه ايش؟ الرؤية بالرؤية لا تشبيه المرء بالمرء اي لا يشبه الله بالبدر وانما تشبه رؤيتنا له سبحانه وتعالي في وضوحاها كرؤيتنا للبدر في وضوحة. نعم - 00:31:20

الله اليكم قالوا المصنف رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير الاية الثانية ما فيها من الحجة على ابطال الشرك خصوصا من خصوصا من تعلق على الصالحين وهي الاية التي قيل انها تقطع عروق شجرة الشرك من القلب. الثالثة تفسير - 00:31:40 قوله قالوا الحق وهو العلي الكبير. الرابعة سبب سؤالهم عن ذلك. الخامسة ان جبريل يجيبهم بعد ذلك لقوله قال كذا وكذا. السادسة ذكر ان اول من يرفع رأسه جبريل. السابعة انه يقول لاهل السماوات - 00:32:00 لانهم يسألونه. الثامنة ان الغشى يعم اهل السماوات كلهم. التاسعة ارجاف السماوات لكلام الله العاشرة ان جبريل هو الذي ينتهي بالوحى الى حيث امره الله. الحادية عشرة ذكر استراق الشياطين الثانية - 00:32:20 عشرة صفة ركوب بعضهم بعضا قوله رحمة الله الثانية عشرة صفة ركوب بعضهم بعضا اي ركوب الشياطين بعضهم بعضا لقوله فحرف سفيان كفه وبدد بين اصابعه يعني امال كفه وبدد بين اصابعه - 00:32:40 فركوبهم يكون على هيئة درج السلة يركب بعضهم على بعض مائلا نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله الثالثة عشرة سبب ارسال الشهاب الرابعة عشرة انه تارة يدركه الشهاب قبل ان يلقيها وتارة يلقيها - 00:33:00 افي اذن وليه من الناس قبل ان يدركه ؟ الخامسة عشرة كون الكاهن يصدق بعض الاحيان. السادسة عشرة كونه يكذب معها مائة كذبة. السابعة عشرة انه لم يصدق انه لم يصدق كذبه الا بتلك الكلمة - 00:33:20 التي سمعت من السماء الثامنة عشرة قبول النقوس للباطل كيف يتعلقوه بواحدة ولا يعتبرون بمائة التاسعة عشرة كونهم يلقي بعضهم على بعض تلك الكلمة ويحفظونها ويستدلون بها. العشرون اثبات الصفة - 00:33:40 خلافا للمعطلة الحادية والعشرون الشفاعة بان تلك الرجفة والغشى خوفا من الله عز وجل والعشرون انهم يخرون لله سجدا. قال المصنف رحمة الله تعالى بباب الشفاعة مقصود الترجمة بيان برهان توحيدي اخر بيان برهان توحيدي اخر وهو - 00:34:00 وملك الله عز وجل الشفاعة. وهو ملك الله عز وجل الشفاعة. ومن يملكونها هو المستحق وان يكون معبودا ومن لم يملكونها فلا يستحق ان يكون معبودا. وتقدم ان الشفاعة في عرف - 00:34:30 علماء الاعتقاد هي سؤال الله حصول نفع للمشبوع له. سؤال الشافع الله حصول نفع للمشفوع له. نعم. نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله وقول الله عز وجل وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم - 00:34:50 ليس لهم من دونه ولهم ولا شفيع. قوله قل لله الشفاعة جميعا. قوله من ذا الذي يشفع الا باذنه قوله وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا لا تغنى شفاعتهم شيئا - 00:35:20 الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. قوله لا يملكون مثقال ذرة وفي السموات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له من ظهير. ولا انفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. قال ابو العباس نفى الله عما سواه كل ما يتعلق به المشركون - 00:35:40 فنفي ان يكون لغيره ملك او قسط منه او يكون عونا لله ولم يبق الا الشفاعة فبين انها لا تنفع الا لمن اذن له الرب كما قال ولا يشفعون الا لمن ارتضى. فهذه الشفاعة التي يظنه المشركون هي - 00:36:10 تقنيات يوم القيمة كما نفاحتها القرآن. وخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه احمده لا يبدأ بالشفاعة اولا. ثم يقال له ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واسفع تشفع - 00:36:30 وقال له ابو هريرة رضي الله عنه من اسعد الناس بشفاعتك؟ قال من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه فتلك الشفاعة لاهل الاخلاق باذنه الله. ولا تكونوا لمن اشرك بالله. وحقيقة ان الله سبحانه - 00:36:50 هو الذي يتفضل على اهل الاخلاق. فيفتر لهم بواسطة دعاء من اذن له ان يشفع ليكرمه وينال اقام محمود فالشفاعة التي نفاحتها القرآن ما كان فيها شرك. ولهذا اثبتت الشفاعة باذنه في مواضع - 00:37:10 وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاق انتهى كلامه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وانذر به الذين يخافون الاية - 00:37:30 ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس لهم من دونه ولهم ولا شفيع. ففيه ابطال وجود شفيع من دون الله سبحانه وتعالى يملك

الشفاعة. ابطال شفيع من دون الله سبحانه - 00:37:50

وتعالى يملك الشفاعة. والدليل الثاني قوله تعالى قل لله الشفاعة جميعا. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما حصر الشفاعة ملكا في الله عز وجل. في لله الشفاعة حصر الشفاعة ملكا في الله عز وجل في قوله لله الشفاعة. والآخر تأكيد انفرادي -

00:38:10

بموجبها جميعا في قوله جميعا. تأكيد انفراده بملكها في قوله جميعا والدليل الثالث قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا باذنه فشفاعة الشافعين موقوفة على اذن رب العالمين. فشفاعة الشافعين موقوفة على - 00:38:40
اذن رب العالمين ودليل الرابع قوله تعالى وكم من ملك في السماوات الاية ودلاته على مقصود في قوله لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى - 00:39:10

فالملائكة وهم الملائكة الذين هم بال محل الاعلى وهم من اهل السماء لا يملكون الشفاعة الا باذن الله سبحانه وتعالى ورضاه. والدليل الخامس قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم ودلاته في قوله ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن -

00:39:30

ان اذن له فلا تنفع شفاعة شافع عند الله الا ان يأذن الله سبحانه وتعالى بشفاعته فهو لاء الآيات الخامس كلهن يدل على ملك الله سبحانه وتعالى الشفاعة وانه وان غيره - 00:40:00
لا يملكها فإذا كان ملكها لله وحده فهو احق بان يكون المعبود وحده وكانت العرب تزعم انها تتشرع بمعبوداتها الى الله سبحانه وتعالى.
فابطل الله ذلك في ملكهم الشفاعة وانهم لا يشعرون لو قدر ملكهم الا باذن الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليك - 00:40:20
قال المصنف رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير الآيات الثانية صفة الشفاعة المنافية الثالثة صفة الشفاعة المثبتة ذكر المصنف رحمه الله في هاتين المسألتين نوعا الشفاعة. واحدتها الشفاعة المنافية وهي الخالية من اذن الله ورضاه وهي الخالية من اذن الله ورضاه -

00:40:50

اخرا الشفاعة المثبتة وهي المشتملة على اذن الله ورضاه. وهي المشتملة على اذن الله ورضاه نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله الرابعة ذكر الشفاعة الكبرى وهي المقام المحمود. الخامسة - 00:41:20

ما يفعله صلى الله عليه وسلم انه لا يبدأ بالشفاعة بل يسجد فإذا اذن له فإذا اذن له شفى السادسة من اسعد الناس بها؟ السابعة انه انها لا تكون لمن اشرك بالله. الثامنة بيان حقيقة - 00:41:40

قال المصنف رحمه الله باب قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت المقصود الترجمة بيان برهان توحيد اخر. بيان برهان توحيد اخر. وهو خلوص ملك الشفاعة لله وحده. خلوص ملك الشفاعة لله وحده. فلا يشاركه في ملكها - 00:42:00
احد فلا يشاركه في ملكها احد. والفرق بين هذه الترجمة وسابقتها ان الترجمة السابقة في بيان ملك الله الشفاعة ان الترجمة السابقة في بيان ملك الله الشفاعة وهذه الترجمة في بيان انفراده سبحانه وتعالى بذلك الملك. في بيان انفراده سبحانه وتعالى بذلك الملك. فان من -

00:42:30

شيئا يتورهم ان غيره يملكه فان من يملك شيئا يتورهم ان غيره يملكه فلما قرر المصنف في الترجمة السابقة ان الله يملك الشفاعة قرر في هذه الترجمة انفراده سبحانه وتعالى بملك - 00:43:00

بالشفاعة. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله في الصحيح عن ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعنه عبدالله ابن ابي امية - 00:43:20

هي ثواب جهل. فقال له يا عمي قل لا الله الا الله كلمة اجاج لك بها عند الله. فقال له عممة عبدالمطلب فاعاد عليه اعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد. فكان اخر ما قال - 00:43:40

وهو على ملة عبد المطلب وابي ان يقول لا الله الا الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرون لك الم انه عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله - 00:44:00

او في ابي طالب انك لا تهدي من احبيت ولكن الله يهدي من يشاء لذلك المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. احدهما قوله تعالى انك لا تهدي من احبيت - 00:44:20

خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم. باعلامه بانه لم يملك لعنه ابي طالب ما ينفعه في الدنيا وهو الهدية. لم يملك لعنه ابي طالب ما ينفعه في الدنيا وهو الهدية. فاجدروا به الا يملك له شيئا في الآخرة استقلالا. فاجدر له ان - 00:44:40

لا يملك له في الآخرة شيئا استقلالا. لأن الدنيا دار الامالك بخلاف الآخرة فالملك لله وحده. لأن الدنيا دار الامالك بخلاف الآخرة. فالملك فيها لله وحده. فلا يملك النبي صلى الله - 00:45:10

الله عليه وسلم شيئا من الشفاعة وهو افضل الخلق واعظمه الا ما ملكه الله سبحانه وتعالى لها له من الشفاعة. فالشفاعة ملك الله وهو سبحانه وتعالى منفرد بها لا يملكها احد سوى - 00:45:30

والدليل الثاني حديث المسيب ابن حزم رضي الله عنه انه قال لما حضرت ابا طالب وفاة الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في انزل قوله تعالى انك لا - 00:45:50

تهدي من احبيت بعد هذه القصة في انزل قوله تعالى انك لا تهدي من احبيت بعد هذه القصة وهو في معنى ما تقدم من دلالة الدليل الاول. فالحديث بيان لسبب نزولها. وسبب نزول - 00:46:10

ايota تعين على فهمها سبب نزول الآية يعين على فهمها. ذكره ابن تيمية الحفيد في مقدمة اصول التفسير. ومن موارد العلم النافعة بيان الاحاديث الواردة في اسباب باب النزول واثرها في حل الخلاف في التفسير. فاعظم ما ينزع به الخلاف في تفسير الآيات التي ورد لها - 00:46:30

نزول النظر الى سبب النزول واستنباط المعنى الراجح من السبب نفسه. وقد صنف جماعة في اسباب النزول على ذكر المرويات دون تحقيق هذا المناطق الذي ذكره ابن تيمية واشار به ابن دقيق العيد في كون - 00:47:00

سبب النزول يعين على تفسير معرفة تفسير الآية. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير قوله انك لا تهدي من احبيت ولكن الله يهدي من يشاء. الآية - 00:47:20

الثانية تفسير قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم الآية الثالثة وهي المسألة الكبيرة تفسير قوله قل لا الله الا الله بخلاف ما عليه - 00:47:40

ومن يدعى العلم الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا الله الا الله فقبح الله من فقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام - 00:48:00

الخامسة جده صلى الله عليه وسلم ومباغته في اسلام عمه. السادسة الرد على من زعم اسلام عبد المطلب اسلافهما السابعة كونه صلى الله عليه وسلم استغفر له فلم يغفر له بل نهي عن ذلك. الثامنة مضررة اصحابه - 00:48:20

بالسوء على الانسان التاسعة مضررة تعظيم الاسلاف والاکابر. قوله رحمه الله الرابعة ان ابا جهل معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا الله الا الله اي قولا - 00:48:40

يقارن ابطال العبودات من دون الله اي قولا يقارن ابطال العبودات من دون الله. قال فقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام؟ من يقول لا الله الا الله ويجعل من عبادته شيئا لغير الله - 00:49:00

فالذى يقول لا الله الا الله ويذبح لغير الله او يقول لا الله الا الله ويدعو غير الله. فهو جهل واضرائه اعلم بمعنى لا الله الا الله منه فانهم علموا ان معنى لا الله الا الله لا معبود حق الا الله. ولذلك قالوا - 00:49:20

على الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجب. وقوله التاسعة مضررة تعظيم الاسلاف الاکابر اي اذا جعل قولهم حجة يرجع اليه على خلاف قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم اي اذا جعل قولهم حجة يرجع اليه على خلاف قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم فالمضرة - 00:49:40

مخصوصة بمحل معين. المضرة مخصوصة بمحل معين والا فالاصل في الاسلام الاقتداء بمن قدم من الاسلاف والاكاذيب والا فالاصل

في الاسلام الاقتداء بمن تقدم من الاسلاف والاكاذيب. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمه - [00:50:10](#)
العاشرة الشبهة للمبطلين في ذلك استدلال ابي جهل بذلك. الحادية عشرة. الشاهد لكون الاعمال بالخواتيم لانه لو قالها لنفعت الثانية عشرة التأمل في كبر هذه الشبهة في قلوب الضالين لأن في القصة - [00:50:30](#)

لم يجادلوه الا بها مع مبالغته صلى الله عليه وسلم وتكريره. فلاجل عظمتها ووضوحها عنده مقتصر عليها قال المصنف رحمه الله باب ما جاء ان سبب كفربني ادم وتركهم - [00:50:50](#)

هو الغلو في الصالحين. مقصود الترجمة بيان سبب وقوع الناس في الشرك مع ظهور براهين التوحيد بيان سبب وقوع الناس في الشرك مع ظهور براهين التوحيد وهو الغلو الصالحين وهو الغلو في الصالحين. المصنف بعد ان ذكر ما ذكر من براهين التوحيد الظاهرة اتبعها - [00:51:10](#)

ترجمة تدل على السبب الذي اوقع الناس في الشرك مع ظهور تلك البراهين وهو الغلو في الصالحين والغلو هو مجاوزة الحد المأذون به شرعا على وجه الافراط اي الزيادة مجاوزة الحد المأذون - [00:51:40](#)

دون به شرعا على وجه الزيادة. فإذا رفع الصالحون فيما يجعل لهم فوق المأذون به شرعا وقع الناس في الشرك فيهم. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله وقول الله عز وجل - [00:52:00](#)

يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. وفي الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهمما في قوله تعالى وقالوا لا تذرن الله ولا تذرن ولانا سواء ولا يغوث ويعوق ونسرا. قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح - [00:52:20](#)

فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان ينصبو الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا. وسموها باسمائهم ففعلوا ولم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسى العلم عبدته. وقال ابن القيم قال غير واحد من السلف - [00:52:40](#)

لما مات وعكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم. ثم طال عليهم الامد فعبدوه. وعن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تضروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله - [00:53:00](#)

اخراج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم الغلو فانما اهلك من كان قبلكم قولوا ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون قالها ثلاث - [00:53:20](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يا اهل ان الكتاب لا تغلوا في دينكم. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تغلوا في دينكم. نهيا عن - [00:53:40](#)

هو تحريما له وكان من غلوهم غلوهم في الصالحين وكان من غلوهم غلوهم في في حين فقالت اليهود عزير ابن الله. وقالت النصارى المسيح ابن الله قالوا ايضا ان الله ثالث ثلاثة. وهذه المقولات كلها في الغلو في الصالحين. فوقعوا في الشرك بخلوهم - [00:54:00](#)

في هؤلاء والدليل الثاني قوله تعالى وقالوا لا تذرن الهنكم الاية دلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث الى تمام الاية فان هؤلاء المذكورين في اية سورة نوح هم رجال صالحون من قومه. غلو عليهم حتى - [00:54:30](#)

من دون الله ولو فيهم حتى عبدوه من دون الله. كما وقع التصريح به في حديث ابن عباس المذكور الذي رواه البخاري. فإذا غلى الناس في الصالحين وقعوا في عبادتهم من دون الله سبحانه وتعالى - [00:55:00](#)

والدليل الثالث حديث عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني الحديث رواه البخاري ومسلم. واللفظ للبخاري واصله عند مسلم. واصله عند مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تطروني. لا تطروني اي لا - [00:55:20](#)

لا تغلوا في اي لا تغلوا في بمجاوزة الحد في المدح والكذب فيه بمجاوزة الحد في المدح والكذب فيه. لانه يؤول بكم الى الوقوع في الشرك. لانه يؤول بكم الى الواقع في الشرك - [00:55:50](#)

ولذلك قال كما اطرت النصارى ابن مريم اي انهم وقعوا في المبالغة في مدحه بما هو كذب حتى عبدوه من دون الله سبحانه وتعالى. فخذل النبي صلى الله عليه وسلم من سلوك طريقهم. والدليل الرابع - [00:56:10](#)

حديث ابن عباس رضي الله عنه اياكم والغلو. الحديث رواه النسائي وابن ماجة واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في

قوله فانما اهلك من كان قبلكم الغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. اي انهم وقعوا في الغلو فجرهم الى الشرك - 00:56:30
فاهلكم الله اي انهم وقعوا في الغلو فجرهم الى الشرك فاهلكم الله. فالامم التي اهلكها الله سبحانه وتعالى اهلكها بشركتها واعظم اسباب شركها هو الغلو في الصالحين. والدليل الخامس حديث ابن مسعود - 00:57:00

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلكا المتنطعون؟ قال لها ثلاثة دلالته على مقصود الترجمة اقول ايه؟ هلك المتنطعون. والتنطع هو الغلو. واصله التعمق واصله التعمق في الكلام واصله التعمق والتعمق في الكلام. ثم صار اسماً للغلو كله ثم - 00:57:20

اسماً للغلو كله. فأخبر صلى الله عليه وسلم ان الغلو من اسباب الهالك. ومن وجوه الغلو التي وقعت في الامم السابقة غلوهم في الصالحين. فمن واقفهم في الغلو في الصالحين هلك مثلهم - 00:57:50

بوقوعه في الشرك واستحقاقه العذاب. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله فيه مسائل الاولى ان من ان هذا الباب وبابين بعده تبين له غربة الاسلام. ورأى من قدرة الله وتقليله للقلوب العجب. الثانية معرفة اول - 00:58:10

حدث في الارض انه بشبهة الصالحين الثالثة معرفة اول شيء غير به دين الانبياء وما سبب ذلك مع معرفة ان الله ارسلهم. الرابعة قبول البدع مع كون الشرائع والفتر تردها. الخامسة ان - 00:58:30

ان سبب ذلك كله مزج الحق بالباطل. فالاول محبة الصالحين والثاني فعل اناس من اهل العلم والدين شيئاً ارادوا خيراً فظن من بعدهم انهم ارادوا به غيره. السادسة تكسير فظن من بعدهم انهم ارادوا به غيره - 00:58:50

هذا في اي دليل؟ قوم نوح متى ظنوا هذا؟ متى ظنوا لماذا؟ في الحديث نفسه متى ظنوه؟ ها؟ لما هلكوا احسنت لما نسي العلم نسي العلم وفي رواية تشبهني لما نسخ العلم يعني زال - 00:59:10

وذهب ولذلك اذا بقي العلم في الناس بقي فيهم دين الحق. اذا زال العلم من الناس وقع فيهم شر حتى يقع فيهم حتى يقع فيهم الشرك. وهؤلاء كانوا في صدر الخليقة. وهي صورة متكررة - 00:59:40

انه اذا ذهب العلم وقع الشر. فالعلم اعظم اسباب حياة القلوب والبلدان اعظم اسباب حياة القلوب والبلدان. ذكره ابن القيم في اعلام الموقعين. وشيخ شيوخنا عبد الله بن بريهد في منسكه. فاذا نشر العلم - 01:00:00

وفي بلد حيث قلوب اهله وعمر بلدتهم. اذا غالب الجهل عليهم وقعوا في الشر حتى يقعوا في اعظمه وهو الشرك. فينبغي ان يعلم طالب العلم ان طلبه العلم هو اتخاذ سلاح ينفع به قلب - 01:00:20

واهل بلده ولا سيما علم التوحيد. فالناس يحتاجون اليه حاجة شديدة ماسة. وقد قد يقول بعض الناس نحن ما عندنا شيء. الشرك مو فقط عبادة الاصنام. تقدم معنا قوله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف عليكم - 01:00:40

الشرك الاصغر فسألوه عنه فقال الرياء في باب الخوف من الشرك. الرياء هذب كما قال سهل والشافعي لا يعرف الرياء الا المخلصون. يعني الناس يصبحون ويمسون وهم يتخوفون الرياء على انفسهم. فاذا لم يعلموا هذه الابواب من - 01:01:00

التوحيد والتحذير من الشرك وقعوا في هذه الاشياء شيئاً فشيئاً كما نراه الان شيئاً فشيئاً صارت هذه المظاهر عند الناس في هذه البلاد ساهلون فيها فصاروا يرون ان هذا لا يأس به وان هذا الناس ما يعبدون هذه الصور والناس اذا وضعوا - 01:01:20
صاحب لا يقصدون انها تمائم والناس اذا علقوا الاسورة هذه انما ربما يقصدون الزينة الى اخر الاعداد الباردة والسبب عدم على تعلم الناس التوحيد وتذكيرهم به. طالب العلم ينبغي ان تكون له غيره. هذا الخير الذي نحن فيه من الایمان والامان اعظم اسبابه التوحيد. فمن - 01:01:40

غيره الانسان على نفسه وبلده وقومه ان يحرص على حفظ اعظم اسباب الخير فيهم وهو توحيد الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله السادسة تفسير الآية التي في سورة نوح السابعة جبلة الادمي في كون الحق - 01:02:00
ينقص في قلبه وبالباطل يزيد. الثامنة التي شاهدا لما نقل عن السلف ان البدعة سبب للكفر التاسعة معرفة الشيطان لما تؤول اليه البدعة ولو حسن قصد الفاعل. العاشرة معرفة قاعدة الكلية. وهي النهي عن - 01:02:20

غلو ومعرفة ما يؤول اليك. الحادية عشرة مضررة العكوف على القبر لاجل عمل صالح. الثانية عشرة معرفة النهي عن التماطل والحكمة في ازالتها. الثالثة عشرة معرفة عظم شأن هذه القصة وشدة الحاجة اليها مع - 01:02:40

عنها الرابعة عشر وهي اعجب واعجب قراءتهم ايها في كتب التفسير والحديث ومعرفتهم بمعنى الكلام كون الله حال بينهم وبين قلوبهم حتى اعتقدوا ان فعل قوم نوح هو افضل العبادات. واعتتقدوا ان ما نهى الله ورسوله - 01:03:00

انه هو الكفر المبيح للدم والمال. الخامسة عشرة التتصريح انهم لم يريدوا الا الشفاعة. السادسة عشرة ظنهم ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك قوله رحمه الله السادسة عشرة ظنهم ان العلماء الذين صوروا الصور - 01:03:20

ذلك اي العلماء بامرهم لا بامر الله. فهم عالمون باحوال هؤلاء واخبارهم حافظون صفة وجوههم واجسادهم فمثلاً لها في هذه الصور لا انه فعل العلماء العارفين بامر الله فان الصور محرمة من وسائل الشرك بكل امة كما سيأتي في باب مفرد. نعم. احسن الله اليكم - 01:03:40

قال المصنف رحمه الله السابعة عشرة البيان العظيم في قوله لا تقروني كما اطرت النصارى ابن مريم فصلوات الله وسلامه عليه على ان بلغ البلاغ المبين. الثامنة عشرة نصيحته ايانا بهلاك المتنطعين - 01:04:10

التسعة عشرة التتصريح بانها لم تعبد حتى نسي العلم. وفيها بيان معرفة قدر وجوده ومضره فقده. العشر ان سبب فقد العلم موت العلماء. قال المصنف رحمه الله باب ما جاء من - 01:04:30

تغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده؟ مقصود الترجمة قالوا عبادة الصالحين ابطال عبادة الصالحين ببيان ما جاء من التغليظ ما جاء من التغريظ في عبادة الله عند قبر رجل صالح في عبادة الله عند قبر رجل صالح - 01:04:50

فإذا كان من عبد الله عند قبر رجل صالح مغلظ مغلظاً له فمن عبد الرجل الصالح أولى بالتغليظ والتشديد. والمراد بالتغليظ في قوله باب ما جاء في من التغليظ اي النهي الاكيد اي النهي الاكيد والزجري الشديد اي النهي الاكيد والزجري الشديد - 01:05:20

نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة وما فيها من الصور فقال اولئك اذا مات فيه - 01:05:50

رجل صالح او العبد صالح بنوا على قبره مسجداً. وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله هؤلاء جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التماطل. ولهمما عنها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم وفي - 01:06:10

يطرح خميسة له على وجهه. فان اغتم بها كشفها. فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد يحدروها ما صنعوا ولو لا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجداً - 01:06:30

خرج ولمسلم عن جندب ابن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول ابرا الى الله ان يكون لي منكم ابرا الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني - 01:06:50

كما اخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخدنا من امتى خليلا لاتخذنا ابا بكر خليلا. الا وان من كان قبلكم هم كانوا يتخذون قبور انبائهم مساجد. الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك - 01:07:10

فقد نهى عنه في اخر حياته ثم انه لعن وهو في السياق من فعله. والصلة عندها من ذلك وان لم يبني وهو معنى قولها خشي ان مساجداً. فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا حول قبره مسجداً. وكل - 01:07:30

موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخاذ مسجداً. بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجداً. كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مساجداً وظهورها. ولا حمد بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً. ان من - 01:07:50

فرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء. والذين يتخذون القبور مساجد. رواه ابو حاتم في صحيح صحيح ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث عائشة رضي الله عنها - 01:08:10

ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة. الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على الترجمة في قوله اولئك شرار الخلق عند الله. يجعلهم النبي صلى الله عليه وسلم شر الخلق - 01:08:30

لعبادتهم الله عند قبور انبنيائهم وصالحهم لعبادتهم الله عند قبور انبنياء وصالحين فكانوا يتذمرون تلك القبور مساجد اي مواضع للعبادة. يعبدون فيها الله سبحانه وتعالى فإذا كانوا يفعلون ذلك وهم يعبدون الله وقد وصفوا بأنهم شر الخلق فان من - 01:08:50
ابد أولئك الصالحين من دون الله اعظم شرًا من هؤلاء. والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم اي لما حضرته الوفاة. الحديث رواه البخاري - 01:09:20

وDallas على مقصود الترجمة في قوله لعنة الله على اليهود والنصارى. فلعنهم النبي الله عليه وسلم لاتخاذهم قبور انبنيائهم مواضع لعبادة الله. فلعنهم النبي صلى الله عليه وسلم لاتخاذ هذه قبور انبنيائهم مواضع لعبادة الله. فمن عبد أولئك المقربين من دون الله فهو اولى باللعنة. فمن عبد - 01:09:40

يا أولئك المقربين من دون الله فهو اولى باللعنة. والدليل الثالث هو حديث جند بن عبد الله رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس. الحديث رواه مسلم وDallas - 01:10:10

على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم الا وان من كان قبلكم اتخذوا فكانوا يتذمرون قبور انبنيائهم مساجد الا فلا تذمروا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك فغلظ النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن ذلك بطريقين فغلظ النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن ذلك - 01:10:30

بطريقين احدهما في قوله فلا تذمروا القبور مساجد فلا تذمروا القبور مساجد فهي صيغة نهي عند العرب والآخر في قوله فاني انهاكم عن ذلك. وهو تصريح بالنفي وهو تصريح بالنفي فهو نهي بعد نهي تغليظ - 01:11:00
للنبي للانسان الان اذا بيقول لولده لا تزوج يقول له لا تطلع برا ولا تفتح الباب ينهاه عن شيء واحد لكنه اكده له بالطريقين هذه تغليظا لنفيه. النبي صلى الله عليه وسلم اعاد هذا تغليظا له - 01:11:30

وهذا في حق من اتخاذ قبور الانبياء مواضع لعبادة الله. فكيف بمن عبد أولئك مقربين من الانبياء والصالحين من دون الله فهو احق بتغليظ النفي له. والدليل الرابع حديث ابن مسعود - 01:11:50

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من شرار الناس من تدركهم الساعة. الحديث رواه ابو حاتم في صحيحه من ابو حاتم؟ من ابو حاتم في صحيحه؟ نعم - 01:12:10

ابو حاتم بن حبان احد له كلام اخر؟ طيب ليش مو بابو حاتم الرازى؟ محمد بن ادريس ها؟ وابو حاتم بن حبان ابو حاتم محمد الزراوى ما له كتب؟ هو اعظم في علم الحديث من ابن - 01:12:30
احبك ايش؟ ان قاعدة المحدثين ان اطلاق العزو في الروايات لابي حاتم ابن حبان واطلاق العزو في القول في الرجال الرواية ولابي حاتم محمد ابن ادريس الرازى يعني اذا وجدت حدثه بعده رواه ابو حاتم فهو ابو حاتم لكن اذا وجدت راو قالوا قال ابو - 01:12:50

حاتم مجھول او قال ابو حاتم ثقة وابو حاتم هذا من؟ الرازى محمد ابن ادريس واسمه مثل اسم الشافعى رحمهما الله تعالى ورواه من هو اقدم منه وهو الامام احمد واسناده حسن. وDallas على مقصود الترجمة في قول - 01:13:20

ان من شرار الناس. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم من شر الناس من اتخاذ قبور انبنيائهم وصالحيهم مساجد. وهذا يدل على عظيم الشر الذي هم فيه. واذا كان هذا في حق متخذ قبور - 01:13:40

مساجد يعبد فيها الله فان عبادتهم اعظم شرًا كما تقدم نظيره. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى ما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في من بنى مسجدا يعبد من الفوائد التي مهمة جدا - 01:14:00

مصادر اهل السنة في الاعتقاد السلفي واثرها في حفظه. هذه مسألة مهمة ترى. مثل كتاب هذا ابو حاتم بن حبان يعني استعمل مرويات في التوحيد فانت عندما تجمع كتب الاعتقاد مثل كتاب التوحيد تخرج مصادرها تستخرج المصادر التي ساعدت في - 01:14:20

حفظ الاعتقاد السلفي وهذا يظهر في كتب اخرى اكثر من هذا مثل كتاب اللالكائى فاللالكائى يشتمل على حفظ جملة من عقائد من

صنف في الاعتقاد وتكلم فيه فهي من مصادره ومثله كذلك كتاب الحجة لقوام السنة اشتمل على مصادر ينقل - 01:14:40

وعقائد لجماعة هي ساهمت في حفظ الاعتقاد السلفي. هذا مهم جدا لأن اظهارها وبقائها والحرص على اشاعتتها مهم في تقوية اعتقاد اهل السنة فيهم لأن صارت بعض هذه الكتب لا تعرف ولا يعني بها وهذا رسول شرفاً بد من - 01:15:00

الحرص عليها واشاعتتها من طرق اشاعتتها الاشادة بها بتخصيص كتاب في مصادر الاعتقاد السنوي واثرها في حفظ عقيدة السلام نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله فيه مسائل الاولى ما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في من بنى - 01:15:20

مسجدًا يعبد الله فيه على قبر رجل صالح ولو حدث صحيح لأن من فوائدها هناك كثير من المسائل التي نسمعها نحن نظنها كلام ابن تيمية والامام احمد او او من هو قبلك الامام احمد وتجدها في كتاب الصحابة والتتابعين واتباع التابعين - 01:15:40

فاظهار هذا يقطع كلام المتكلمين بأن هذه العقائد هي عقائد متاخرة هي عقائد متقدمة حتى تقسيم التوحيد ثلاثة اقسام هذا موجود في كتاب ابن جرير وابن مندا وابن حبان نفسه في صدر كتابه في الاخلاق ما اسمه نزهة تحفة الفضلاء - 01:16:00

هؤلاء ها؟ ايش؟ احسنت. روضة العقلاء وزنزة الفضلاء هو روضة عقلاء وزنلت الفضلاء في مقدمته ذكر انواع التوحيد الثالث. فالعلم بهذا لطالب العلم السلفي يقوى مو يجي واحد يطلع له يقول لي الشبهة على طول يطيح بروح معه لا وانما يعرف ان ان هذا الكلام شبهة وان هذا الاعتقاد ثابت في كتاب - 01:16:20

المتقدمة وكذلك في الرد على المبطلين الذين يزعمون ان هذه هي العقائد التيمية والعقائد الوهابية او العقائد الحنبلية فليست هذه عقائد احد منهم هي العقائد التي كان عليها الصحابة والتابعون واتباع التابعين. فمما ينبغي ان يعني به طالب العلم ان - 01:16:50

بعد ضبط مختصرات الاعتقاد الى الكتب المتقدمة. فمن فيها علمًا كثيرة جدا. فيها علم كثير حتى تجد فيه اشياء قررت باثار لا نجدها في من قرر الاعتقاد السلفي كابن تيمية وابن القيم وابن رجب لأن الاحادية بكل شيء تتغدر - 01:17:10

على المخلوقين فتجد هناك اثار في تأييد العقائد السلفية قد لا يكون ذكرها هؤلاء. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله الاولى ما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في من بنى مسجدا يعبد الله فيه على قبر رجل صالح ولو صحت نية - 01:17:30

الثانية النهي عن التماطل وغلظ الامر. الثالثة العبرة في مبالغته صلى الله عليه وسلم في ذلك فبين لهم هذا اولا ثم قبل موته بخمس قال ما قال ثم لما كان في النزع لم يكتفي بما تقدم. الرابعة - 01:17:50

ونهيه عن فعله عند قبره قبل ان يوجد القبر. الخامسة انه من سنن اليهود والنصارى في قبور انبيائهم. السادس لعنه اياهם على ذلك. السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم تحذيرنا عن قبره. قوله رحمة الله السابعة ان - 01:18:10

مراده صلى الله عليه وسلم تحذيرنا عن قبره اي الا نتخذ مسجدا اي ان لا نتخذ مسجدا التحذير مخصوص بمعنى فالتحذير مخصوص بمعنى نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله - 01:18:30

الثامنة العلة في عدم ابراز قبره. التاسعة معنى اتخاذها مسجدا. العاشرة انه قرن بين من اتخذها او بين من تقوم عليهم الساعة فذكر الذريعة الى الشرك قبل وقوته مع خاتمتها. الحادية عشرة ذكره في خطبته - 01:18:50

قبل موته بخمس الرد على الطائفتين اللتين هما اشر اهل البعد بل اخرجهم بعض اهل السلف من التننتين في رقة وهم الرافضة والجهمية وبسبب الرافضة حدث الشرك وعبادة القبور وهم اول من بنى عليها المساجد - 01:19:10

الثانية عشرة ما بلي به صلى الله عليه وسلم من شدة النزع الثالثة عشرة ما اكرم به من الخلة عشرة التصريح بانها اعلى من المحبة. الخامسة عشرة التصريح بان الصديق افضل الصحابة. السادسة عشرة - 01:19:30

الإشارة الى خلافته. قال المصنف رحمة الله باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصلی اوثانا تعبد من دون الله. مقصود الترجمة بيان ان الغلو في اولي الصالحين بيان ان الغلو في قبور الصالحين بمجاوزة الحد المأذون به بمجاوزة - 01:19:50

في الحد المأذون به تجعلها اوثانا تعبد من دون الله. فاجعلها اوثانا تعبد من من دون الله. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله روى مالك في الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه - 01:20:20

وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم ولابن جرير بسنده عن سفيان عن منصور عن

مجاحد افرأيتم اللات والعزى؟ قال كان يلت لهم - 01:20:40

فمات فعكفوا على قبره. وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن عباس كان يمد السويق للحاج. وكان ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج - 01:21:00

اهل السنن ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث عطاء ابن يسار رحمه الله احد التابعين انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري - 01:21:20

ثني يعبد. الحديث رواه مالك في الموطن وهو مرسل وله شواهد يكون بها حسنا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد ثم بين سبيل مصيره كذلك باتخاذه مسجدا - 01:21:40

باتخاذه مسجدا فانه يتخد مسجدا يعبد الله سبحانه وتعالى عنده ثم يجاوز فيه حتى يعبد من دون الله عز وجل. والدليل الثاني حديث مجاهد وهو ابن جبر. احد التابعين في تفسير قوله تعالى - 01:22:10

فررأيتم اللات والعزى؟ قال كان يلت لهم السويق الحديث رواه البخاري وابن رواه ابن جرير في تفسيره رواه ابن جرير في تفسيره واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اي - 01:22:30

اقاموا على قبره اي اقاموا على قبره وهذا من الغلو فيه فانهم اتخاذوه مقاما حتى عبدوه من دون الله سبحانه وتعالى. والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال كان يلت السويق للحاج - 01:22:50

رواہ البخاری کان ینک السویق للحاج رواہ البخاری ودلالتہ علی مقصود الترجمة فی خبر ابن عباس ان اللات کان رجلا یحسن الى الحجاج. کان رجلا یحسن الى الحجاج. فیرت لهم السوی - 01:23:10

قال وهو حب الشعير او البر ولدته خلقه خلطه بسمن او غيره فكان يحسن اليهم فعظم في نفوسيهم ثم لما مات عظمه بالعکوف على قبره حتى عبدوه من دون الله سبحانه وتعالى. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لعن رسول الله صلی الله عليه وسلم - 01:23:30

دائرات القبور الحديث رواه اصحاب السنن الاربعة وهم ابو داود والترمذی والنمسائی وابن ماجة واسناده ضعیف والجملتان الاولیان لهما شواهد تثبت بها. سوی الجملة الثالثة وهي ذکر السرر سوی الجملة الثالثة وهي ذکر السرج. ودلالتہ علی مقصود الترجمة فی لعن النبي صلی الله علیه - 01:24:00

وسلم من غلا في قبور الصالحين فی لعن النبي صلی الله علیه وسلم من غلا في قبور لأن ذلك الفعل يجعلها معبدات تبعد من دون الله عز وجل. فاحسن الله - 01:24:30

ثم قال المصنف رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير الاوثان الثانية تفسير العبادة الثالثة انه صلی الله علیه وسلم يستعيد الا مما يخاف وقوعه. این استعاذه؟ قال ان آآ انه صلی الله علیه وسلم لم يستعد الا من الا ما - 01:24:50

خافوا وقوعه این الاستعاذه؟ كيف ها هو كيف؟ ایش فردو من الدعاء لكن كيف في الجملة؟ في نهيه صلی الله علیه وسلم عن ذلك يعني سؤال الله عز وجل ان يبعده عن ذلك. اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. يعني دعا ربہ سبحانه وتعالی ان يبعد قبره عن ان يكون - 01:25:10

يعبد فهو استعاذه لأن اصل الاستعاذه طلب المباعدة باللجوء والاعتصام. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله الرابعة قرنه بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجد. الخامسة ذكر شدة الغضب من الله - 01:25:50

وهي من اهمها معرفة صفة عبادة اللات التي هي من اكبر الاوثان. السابعة معرفة انه قبر رجل صالح الثامنة انه اسم صاحب القبر وذكر معنى التسمية التاسعة لعنه زوارات القبور. العاشرة - 01:26:10

من اسرجها قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء في حماية المصطفى صلی الله علیه وسلم جناب التوحید وسده كل طريق يوصل الى الشرك. مقصود الترجمة بيان حماية المصطفى وهو الرسول صلی الله علیه وسلم جناب التوحید اي جانب التوحید - 01:26:30

وسده الذرائع المفضية عن الشرك وسده الذرائع المفظية الى الشرك. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله وقول الله تعالى
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الاية. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 01:27:00
وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبرى عيда. وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم رواه ابو داود بساند حسن ورواته
ثقة. وعن علي بن الحسين انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عنده - 01:27:30

قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعونها وقال الا احدثكم حديثا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبرى عيда ولا بيوتكم قبورا فان - 01:27:50

يبلغني اين كنتم. رواه في المختارة. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة الدليل الاول قوله تعالى لقد جاءكم
رسول من انفسكم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حريص - 01:28:10

اي على هدايته. حريص عليكم اي على هدايتكم. واعظم حرصه حرصه صلى الله عليه وسلم على حماية التوحيد وسد طرق الشرك.
والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا - 01:28:30

بيوتكم قبورا. الحديث رواه ابو داود واسناده حسن. وله شواهد يكون بها صحيحا. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه.
اولها في قوله لا تجعلوا بيوتكم قبورا. اي تعطيلها من العبادة. اي بتعطيلها من العبادة. وهو نهي عن جعل القبور - 01:28:50

محللا للعبادة وهو نهي عن جعل القبور محللا للعبادة. فقاعدة الشرع من العبادة في المقبرة الا ما اذن به. فقاعدة الشرع منع العبادة في
المقبرة الا ما ما اذن به مثل ايش ؟ مثل الصلاة على الميت في قبره. الصلاة - 01:29:20

على الميت في قبره هذا هو المأذون به. اما الصلاة على الميت في المقبرة لا في قبره هذه خلاف الاحاديث والاثار انما يصلى في
المقبرة على الميت اذا كان مقبورا. والذي صار يفعله الناس الان من تأخير الجنائزه - 01:29:50

التي صلى عليه في المسجد ثم يؤتى بها وتوقف دون القبر ثم يصلى عليها فيها محظوران احدهما انه مخالف لقاعدته الشريعة انه لا
 العبادة في المقبرة الا ما اذن به. والمأذون به في الصلاة على الميت في المقبرة كونه مقبورة - 01:30:10

والآخر ان فيها تقدیما لحق الحي على حق الميت. فحق الميت الدفن وهذا تأخير له بانتظار من يصلى عليه من فاتته الصلاة فيدفن
ثم يصلى عليه بعد ذلك. وثبت النهي عن هذا عن انس رضي الله - 01:30:30

عنہ وروي مرفوعا ولا يصل لكتاب عن انسه ولا يعرف له مخالف من الصحابة. والثاني في قوله لا تجعلوا قبرى عيда. بالنهي عن
اتخاذه مقاما مشهودا يعظم فيه النبي صلى الله - 01:30:50

الله عليه وسلم بالنهي عن اتخاذه مقاما مشهودا يعظم فيه النبي صلى الله عليه وسلم لانه يصيده وتنا يعبد من دون الله سبحانه
وتعالى. وثالثها في قوله وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. وهو امر بصلة العبد عليه اين كان. وعدم - 01:31:10

الى القرب كما يتوهם. وعدم احتياجه الى القرب كما يتوهمن. فمن صلى على النبي صلى الله عليه وسلم بلغ النبي صلى الله عليه
 وسلم صلاته اي بلغته الملائكة صلاته على النبي صلى الله عليه - 01:31:40

وسلم. والدليل الثالث حديث علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب. عن ابيه عن جده بعد ان رأى اه رجلا يجيء الى فرجة فحدثه
بحديث رواه عن ابيه عن جده علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 01:32:00

قال لا تتخذوا قبلى عيда. الحديث رواه في المختارة. اي رواه الضياء المقدسي في المختارة المختارة كتاب اسمه المختارة في
الاحاديث للحافظ الضياء المقدسي من حفاظ الحنابلة. والحديث رواه من هو اشهر منه واقدم. فرواه ابن ابي شيبة. ومن طريقه رواه
ابو يعلى الموصلي في مسنده - 01:32:20

رواه ابن ابي شيبة في مصنفه ومن طريقه رواه ابو يعلى الموصلي ورواهم الضياء من طريق ابي يعلى الموصلي واسناده حسن. ودلالته
على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. اولها في قوله لا تتخذ - 01:32:50

قبرى عيда وثانيها في قوله لا بيوتكم قبورا. وثالثها في قوله فان تسليم يبلغني اين كنتم. والقول في هذه الجملة الثالث كالقول في
الجملة الثالثة المتقدمة والجملة الثالثة وقع اختصارها في هذه الرواية. فالمحفوظ في الحديث وصلوا علي فان صلاتكم - 01:33:10

وتسلیمکم یبلغنی این کنتم. وصلوا علی فان صلاتکم وتسلیمکم یبلغنی این کنتم. نعم احسن الله الیکم قال المصنف رحمه الله تعالى
فیه مسائل الاولی تفسیر ایة براءة. الثانية ابعاده امته عنها - 01:33:40

الحمدی غایة البعد الثابتة ذکر حرصه علينا ورأفته ورحمته. الرابعة نهیه عن زیارة قبره علی وجه مخصوص مع ان زیارتہ من افضل
الاعمال الخامسة نهیه عن الاکثار من الزیارة. السادسة حثه علی النافلة في البيت السابعة - 01:34:00

انه متقرر عندهم انه لا یصلی في المقدمة. الثامنة تعليله ذلك باز صلاة الرجل وسلام عليه یبلغه وان بعد فلا حاجة الى ما یتوهمه من
اراد القرب. التاسعة کونه صلی الله علیه - 01:34:20

وسلم في البرزخ تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام. قال المصنف رحمه الله ابو ما جاء ان بعض هذه الامة یبعد الاوثان
مقصود الترجمة بيان وقوع الشرک بهذه الامة بعد النبي صلی الله علیه وسلم. بيان وقوع الشرک في هذه الامة بعد النبي صلی الله
علیه - 01:34:40

وسلم فهو رد على من زعم انه لا یقع فيها الشیب فهو رد على من زعم انه لا یقع فيها الشرک. نعم احسن الله الیکم قال المصنف رحمه
الله وقول الله تعالى الم تر الى الذين اتوا نصیبا من الكتاب یؤمنون - 01:35:10

والطاغوت وقوله قل هل انبئکم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضبه عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت.
وقوله قال الذين غلبو على امرهم عن ابی سعید رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال - 01:35:30

سنن من كان قبلکم حذو القدة بالقدة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصاری؟ قال فمن اخرج؟
ولمسلم عن ثوبان رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال - 01:36:00

ان الله زوالی الارض فرأیت مشارقها ومغاربها. وان امتي سیبلغ ملکها ما زوی ما زوی منها واعطیت الکنوز الاحمر والابیض وانی
سألت ربی لامتی الا یهلکها بسنة بعام والا یسلط عليهم عدوا من سوی انفسهم فیستبیح بیضتهم. وان ربی قال يا محمد اذا قضیت -
01:36:20

فانه لا یرد وانی اعطيتک لامتك الا اهلکها بسنة بعامة. وان لا اسلط عليهم عدو ومن سوی انفسهم فیستبیح بیضتهم. ولو اجتمع
عليهم من اقطارها. حتى یكون بعضهم یهلك بعضا - 01:36:50

ویزوی بعضهم بعضا. ورواه البرقاني في صحيحه وزاد. وانما اخاف على امتي الائمة المضلین واذا وقع عليهم السيف لم یرفع الى
يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى یلحق حی من امتي - 01:37:10

المشرکین وحتى تبعد فئام من امتي الاوثان. وانه سیکون في امتي کذابون ثلاثة. كلهم یزعم انه نبی وانا خاتم النبیین لا نبی بعدي.
ولا تزال طائفه من امتي على الحق منصورة. لا یضر - 01:37:30

وهم من خذلهم حتى یأتي امر الله تبارك وتعالی. ذکر المصنف رحمه الله لتحقیق مقصود خمسة ادلة. فالدلیل الاول وقوله تعالى المتر
الى الذين اتوا نصیبا من الكتاب. الاية ودلالته على مقصود - 01:37:50

ترجمتی في قوله یؤمنون بالجحث والطاغوت اي بما وقعوا فيه من الشرک اي بما وقعوا فيه من الشرک فوق اهل الكتاب بعد انبیائیهم
في الشرک فوق اهل الكتاب في انبیائهم من الشرک فهذه - 01:38:10

الامة یجوز عليها ايضا ان تقع في الشرک بعد نبیه. فهذه الامة یجوز عليها ايضا ان تقع في الشرک بعد نبیها ولا یكون ممتنعا. والدلیل
الثانی قوله تعالى قل هل انبئکم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 01:38:30

وعبد الطاغوت اي بما وقعوا فيه من الشرک. وهو خبر عن اهل الكتاب. فيکون في هذه الامة بعد نبیها كما كان في اهل الكتاب بعد
انبیائهم. والدلیل الثالث قوله تعالى قال الذين غلبو على امرهم الاية - 01:38:50

على مقصود الترجمة في قوله لنتخذن عليهم مسجدا. وهو قول جماعة من اليهود من کان فيهم اصحاب الکھف فانهم وقعوا في
الشرك باتخاذ المسجد على هؤلاء فکما کان هذا واقعا في اهل الكتاب بعد انبیائهم یکون في هذه الامة بعد انبیائهم. وقصة اصحاب
الکھف في اصح القولین وقعت في - 01:39:10

يهودي لا في النصارى وقعت في اليهود لا في النصارى وهو اختيار ابن كثير رحمة الله. والدليل الرابع حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكتابكم سنن من كان قبلكم الحديث رواه البخاري ومسلم - 01:39:40

وليس عندهما حذو القدة بل لفظهما ذراعا بذراع وشبرا بشبرة ذراعا بذراع وشبرا بشبر ودلالة على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم لكتابكم سنن من كان قبلكم - 01:40:00

اي طريقة ومن طريقهم كما تقدم في الآيات انهم وقعوا في الشرك بعد انبائهم ومن طريقهم انهم وقعوا في الشرك بعد انبائهم فيكون في هذه الامة من يقع في الشرك مثلهم. وتقدم ان المصنف ذكر في - 01:40:20

احدى مسائل الابواب المتقدمة ان ما كان في اهل الكتاب من اليهود والنصارى يكونوا في هذه الامة. وهذا مذكور في كلام جماعة من ان الاوضاع الدينية التي ذكرت في القرآن في اليهود والنصارى تتكرر في هذه الامة. فمنفعة ذكرها في القرآن - 01:40:40

تحذير هذه الامة منها لانه سيقع فيها من سيقع منهم. والدليل الخامس حديث ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوى لي الارض. الحديث رواه مسلم. رواه - 01:41:00

في صحيحه اي في المستخرج على صحيح مسلم بزيادة المذكورة. وهذه الزيادة المذكورة طه من هو أشهر من البرقان كابي داود وابن ماجة وبعضها عند الترمذى. واختار المصنف عزوها الى مستخرج البرقان دون هؤلاء مع شهرتهم لماذا - 01:41:20

ان العزو اليه معلن بالصحة. فالمستخرجات على الصحيح ملحقة بالصحيح في صحتها. لانه معلن لان العزو اليه معلن قم بالصحة فالمستخرجات على الصحيح ملحقة بالصحيح في صحتها. ودلاته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في - 01:41:50

وحتى تبعد فئام من امتى الاوثان. وهذا مطابق لما ترجم به المصنف. فاخبر الصادق والصوق صلى الله عليه وسلم انه سيكون في في امته فئام اي جماعات كثيرة. تبعد الاوثان - 01:42:10

النبي صلى الله عليه وسلم والآخر في قوله ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتى المشركين ولحوهم بهم بالتحول اليهم وموافقتهم على دينهم بالتحول اليهم وموافقتهم على دينهم فيكونون مشركين مثلهم. والحي في كلام - 01:42:30

العرب القبيلة والحي في كلام العرب القبيلة ووقع في رواية أبي داود وابن ماجة وحتى تلحق قبائل من امتى بالمشركين. وهو مطابق ما ترجم به المصنف ايضا من انه سيكون في هذه الامة من يقع في الشرك بعد النبي صلى الله عليه وسلم - 01:43:00

وهدان اللفظان يدلان على ان الشرك يكون فيها تارة بالبقاء في بلادها. ويكون تارة بالخروج عنها الى بلاد المشركين. وما بلاد العرب؟ اذا اطلقت في خطاب الشرع العربي هذا بلاد العرب اذا اطلقت في خطاب الشرع المقصود بها جزيرة العرب. لا الاسم الحادث للبلاد العربية. فالبلاد العربية - 01:43:30

هي الالة التي تسمى اسم البلاد العربية هذا اصطلاح حادث بسبب اتساع انتشار العرب اما في كونه عربا او في غلبة لغة العرب عليهم لكن اسم بلاد العرب اذا وقع في خطاب الشرع المراد به جزيرة العرب - 01:44:00

نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله فيه مسائل الولاة تفسير اية النساء الثانية تفسير اية فائدة الثالثة تحصر اية الكهف. الرابعة وهي اهمها ما معنى الايمان بالجحد والطاغوت في هذا الموضوع؟ هل هو اعتقاد قلب - 01:44:20

او هو موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة بطلانها. الخامسة قول من الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدي سبيلا من المؤمنين السادسة وهي المقصودة بالترجمة ان هذا لابد ان يوجد في هذه الامة كما تقرر في حديث ابي - 01:44:40

يسعدك سعيدا. السابعة تصريحه بوقوعها اعني عبادة الاوثان. في هذه الامة في جمع كثيرة. الثامنة العجب العجاب خروج من يدعى النبوة مثل المختار مع تكلمه بالشهادتين وتصريحه انه من هذه الامة وان - 01:45:00

الرسول حق وان القرآن حق وفيه ان محمدًا خاتم النبىين. ومع هذا يصدق في هذا كل معد ضاد الواضح وقد خرج المختار في اخر عصر الصحابة وتبعه فئام كثيرة. التاسعة البشرة بان - 01:45:20

الحق لا يزول بالكلية كما زال فيما مضى. بل لا تزال عليه طائفة. العاشرة الاية العظمى انهم مع لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم.
الحادية عشرة ان ذلك من اشراط الساعة. الثانية عشرة - 01:45:40

فيه من الآيات العظيمة منها اخباره بان الله زواله المشارق والمغارب. وخبر بمعنى ذلك فوقع كما اخبر بخلاف من الجنوب والشمال
واخباره بأنه اعطي الكتبين واخباره باجابة دعوته لامته في الاثنين. واخباره - 01:46:00

لأنه منع الثالثة واخباره بوقوع السيف وأنه لا يرفع اذا وقع. واخباره باهلاك بعضهم بعضا وسببي بعضهم بعضا وخوفه على امته من
الائمة المضلين واخباره بظهور المتنبئين في هذه الامة. واخباره ببقاء الطائفة - 01:46:20

وكل هذا وقع كما اخبر مع ان كل واحدة منها من ابعد ما يكون في العقول. الثالثة عشرة حصره الخوف على امته من الائمة المضلين.
الرابعة عشرة التنبيه على معنى عبادة الاوثان - 01:46:40

قال المصنف رحمة الله بباب ما جاء في السحر مقصود الترجمة بيان ما جاء في السحر من الوعيد والنهي الاكيد. بيان ما جاء في
السحر من الوعيد والنهي الاكيد. لانه - 01:47:00

في التوحيد فلا يتأنى فعله الا مع الشرك فلا يتأنى فعله الا مع الشرك حقيقة السحر انه رقى ينفت فيها مع الاستعانة بالشياطين.
فحقيقة الشرك انه عروقا ينفت فيها مع الاستعانة بالشياطين. فلا يصنع - 01:47:20

سحر الا باستعانة بشيطان. ولا يصنع سحر الا باستعانة بشيطان. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله وقول الله تعالى ولقد
علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق. قوله يؤمنون بالجنة - 01:47:50

الطاغوت قال عمر الجنة السحر والطاغوت الشيطان. وقال جابر الطواعيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد. عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا - 01:48:10

الموبقات قالوا يا رسول الله وما هم؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم
والتولي يوم الزحف وقدف المحننات الغافلات المؤمنات وعن جندب مرفوعة حد الساحر - 01:48:30

ضربه بالسيف. رواه الترمذى وقال الصحيح انه موقوف. وفي صحيح البخارى عن بجالة ابن عبدة قال عمر بن الخطاب ان كتب عمر
بن الخطاب ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. قال فقتلنا ثلاث سواحل - 01:48:50

وصح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت. وكذا صح عن جندب. قال احمد عن ثلاثة من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة - 01:49:10

سبعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ولا قادر علموا لمن اشتراه الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما له في الآخرة من خلاق.
اي من حظ ونصيب اي من حظ ونصيب. فمن اشتري - 01:49:30

اي استعمله واعتد به لم يكن له في الآخرة نصيب. والذي ينفي عنه النصيب في الآخرة هو الكافر والذي ينصب ينفي عنه النصيب في
الآخرة هو الكافر. فالسحر كفر بدلالة هذه الاية. والدليل - 01:49:50

الثاني قوله تعالى يؤمنون بالجنة والطاغوت. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يؤمنون بالجنة والطاغوت وذكر المصنف اثرين
يفسرانها. الاول قول عمر رضي الله عنه الجنة والطاغوت الشيطان. رواه الطبرى واسناده حسن. وفيه ان الجنة المذكور في -
01:50:10

الاية هو السحر ان الجنة المذكور في الاية هو السحر. والجنة في كلام العرب ما لا خير فيه والجنة في كلام العرب ما لا خير فيه.
فالسحر لا خير فيه. اذ هو شر محض. اذ هو شر ما حب - 01:50:40

والآخر قول جابر رضي الله عنه الطواعيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان. الحديث رواه ابن جرير ايضا واسناده صحيح. والكهان
يراد بهم من له معاملة مع الشياطين. فيدخل في ذلك السحر. والكهان يراد به من لهم معاملة مع الشياطين - 01:51:00

فيدخل فيهم السحرة. فالسحرة يستعينون بالشياطين. وهذا شرك والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. الحديث رواه البخارى ومسلم - 01:51:30

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله والسحر. فعد النبي صلى الله عليه وسلم السحر في الذنوب السبعة الكبار المهلكة اشد الهاك في الذنوب السبعة الكبار المهلكة اشد الهاك وهذا الحديث عظيم يغفل عنه وهو مستحق لافراده في سلسلة - 01:51:50 من المحاضرات ببيان السبع الموبقات. فالنبي صلى الله عليه وسلم امرنا باجتنابها واحذر انها اعظم ما يهلك الناس وكل واحد منها منها اصل في اهلاك الناس وافساد اديانهم ودنياهم. ودي والدليل الرابع - 01:52:20

حديث جندب جندب رضي الله عنه مرفوعا اي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حد الساحل ضربه بالسيف رواه الترمذى وصحح وقفه وهو الصواب اي انه من كلام جندب رضي الله عنه ودلالته - 01:52:40 على مقصود الترجمة في كون الساحر يقتل بالسيف. في كون الساحر يقتل بالسيف. والقتل بالسيف لا يكون الا في ترك واجب او فعل محرم يبيح الدم. لا يكون الا في ترك واجب - 01:53:00

او فعل محرم يبيح الدم. وتقدم ان اصول ما يبيح الدم ثلاثة هي انتهاء الحرام وانتهاء الدم الحرام هو ترك الدين ومفارقة الجماعة. والسحر يرجع الى الثالث منها. والدليل الخامس حديث بحالة ابن عبادة انه قال كتب عمر ابن الخطاب - 01:53:20

الحديث رواه ابو داود بهذا اللفظ واصله عند البخاري. رواه ابو داود بهذا اللفظ واصله عند البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان اقتلوا كل ساحر على ما تقدم من سبب قتل الساحر - 01:53:50 والدليل السادس حديث حفصة انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت. رواه البيهقي في السنن الكبرى واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في امرها بقتل الجارية في امرها بقتل الجارية. على ما تقدم بيانه في سبب القتل - 01:54:10 الدليل السابع حديث جندب وهو البجلي انه قتل ساحرا انه قتل ساحرا رواه البخاري في التاريخ الكبير واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قتل جندب الساحر في قتل جندب - 01:54:40

الساحر وهذه الاثار الثلاثة تدل على ان هذا هو مذهب الصحابة ولذلك قال الامام احمد عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني انه امر مستقر بينهم. نعم. احسن الله اليكم قال - 01:55:00

رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير آية البقرة الثانية تفسير آية النساء الثالثة تفسير الجب والطاغوت والفرق بين الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من الانس. الخامسة معرفة السبع الموبقات المخصوصة بالنهاي - 01:55:20 السادسة ان الساحر يكفر السابعة يقتل ولا يستتاب. الثامنة وجود هذا في المسلمين على عهد عمر فكيف بعده؟ قال المصنف رحمة الله بباب بيان شيء من انواع السحر. مقصود الترجمة - 01:55:40

هـ؟ بيان شيء من انواع السحر اي ابوابه والوانه. بيان شيء من انواع السحر ابوابه والوانه. وهذه الانواع المذكورة. منها ما يرجع الى المعنى المتقدم للسحر منها ما يرجع الى المعنى المتقدم للسحر. وهو الرقى التي ينفتح فيها مع الاستعانة بالشياطين. ومنها ما - 01:56:00

ايرجع الى معناه اللغوي ومنها ما يرجع الى معناه اللغوي وهو ما خفي ولطف سببه. والاصل في اسم السحر اذا اطلق في خطاب الشرع انه الاول. والاصل في اسم السحر - 01:56:30

اذا اطلق في خطاب الشرع انه الاول. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله قال احمد حتى تمام محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن حي ان ابن العلاء قال حدثنا قطن بن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم - 01:56:50 قال عوف العيافة زجر الطير والطرق الخط يخط بالارض والجبت قال الحسن رنة الشيطان اسناده جيد ولابي داود والنمسائي وابن حنبل وابن حبان في صحيحه المسند منه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس - 01:57:10

شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. رواه ابو داود بأسناد صحيح. وللنمسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفتح فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق - 01:57:40

شيئاً وكل اليه. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم ما العطى هي النميمة القالة بين الناس. رواه مسلم. ولهمما عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله - 01:58:00

عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا. يكثر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ادلة. فالدليل الاول حديث قبيصة الهمال رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم - 01:58:20

يقول ان العيافة الحديده رواه احمد بهذا التمام وهو عند ابي داود النسائي وابن حبان بالمسند منه يعني بالحديث المرفوع وحده واستناده ضعيف ولبعض جمله شواهد ولا سيما الطيرة كما ستأتي في باب مفرد - 01:58:40

دلالته على مقصود الترجمة ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ثلاثة من انواع السحر فالجبرت كما تقدم هو السحر. ثبت هذا في قول عمر رضي الله عنه اول منها العيافة. وفسرها عوف وهو ابن ابي جميلة الاعرابي بقوله زجر الطير - 01:59:10

زجر الطير اي تحريك الطير وبعثتها. اي تحريك الطير وبعثتها. للاستدلال بحركتها وجهاتها ومساقطها على ما يريدون الاستدلال عليه. وتطلق العين ضيافة ايضا عند العرب بمعنى الحدس والتکهن لما يتوقع من الاخبار - 01:59:40

الحجز والتکهن بما يتوقع من الاخبار للاستدلال به على شيء ما من الغيب قبل فالعيافة عند العرب نوعان فالعيافة عند العرب نوعان احدهما عيافة الاطياف والآخر عيافة - 02:00:10

احدهما عيافة الاطياف والآخر عيافة الاخبار. والنوع الثاني من السحر الطرق والنوع الثاني من السحر الطرق وفسره عوف بأنه الخط يخط بالارض لانه يخطوا بالارض والمراد الطرق اصلا ضرب الارض بالحصى ضرب الارض بالحصى فكانوا - 02:00:30

الارض بالحصى ثم يستدلون بذلك على اجتماع الحصى وافتراقه وجهاته ومعاني ذلك عندهم يستدلون به على المغيبات التي يطلبونها. ومن هذا الجنس الخط في الرمل. فالطرق بالحصى والخط في الرمل يشتراكان في الاستدلال بما يفعل - 02:01:00

على الارض ويفترقان في كون الطرق بالحصى على الارض الصلبة لكون الطرق بالحصى على الارض الصلبة والخط يكون على الرمل على الارض السهلة كالرمل والنوع الثالث الطيارة والنوع الثالث الطيرة وستأتي في باب مفرد باذن الله سبحانه وتعالى. وقول الحسن - 02:01:30

الجد قال الحسن وهو البصري رنة الشيطان رنة الشيطان والرنة اصلها والرنة اصلها الصيحة وربما اريد بها الصيحة الحزينة. وربما اريد بها الصيحة حسينة الحزينة فمقصود الحسن ان السحر الذي صار الى الناس هو من تصويت الشيطان - 02:02:00
به وعرف الناس به فصوت به وعرف الناس به ويidel عليه قوله تعالى في سورة البقرة واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان يعني في ذكر السحر في ذكر السحر الذي تعلموه اما بطريق الفتنة - 02:02:30

او بطريق الاخذ عن الشياطين وكذلك هو من الصيحة الحزينة فان الشيطان لما حزن كاد لابن ادم فان الشيطان لما حزن بطرده من الجنة كاد لابن ادم ومن كيده السحر ومن كيده السحر. والدليل - 02:02:50

الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم الحديث رواه وابو داودة وابن ماجة واستناده صحيح ولفظه من اقتبس علماء من النجوم من اقتبس علماء من - 02:03:10

نجوم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من اقتبس علماء من النجوم فمن انواع السحر التجيم وسيأتي في باب مفرد. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عقد - 02:03:30

عقدة ثم نفت فيها. الحديث رواه النسائي بهذا التمام واستناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من عقد عقدة ثم نفذ فيها فمن انواع السحر سحر العقد فمن انواع السحر سحر العقد وهو عقد العقد من خيط ونحوه مع النفس فيها استعانته - 02:03:50

بالشياطين. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم ملعنه الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم ملعنه اي السحر - 02:04:20

اي السحر والمراد به النميمة فهو من اسماء النميمة وعدت النميمة سحرا لمشابهتها السحر من جهتين وعدت

النمية سحرا لمشابهتها السحر من جهتين احدهما او احدهما من جهة المبتدأ من جهة المبتدأ انها تكون في سر - 02:04:40
كفعل السحر فانه يكون في سر. فانه يكون في سر. حتى البلد التي يفعل فيها السحرة ما يشاؤون هم لا يصنعونه امام الناس لانهم يخلون بشياطينهم وهم يفعلون السحر في سر والآخرى - 02:05:10

وباعتبار المنتهى باعتبار المنتهى فان النمية تفرق بين الناس كما يفرق السحر بينهم فان النمية متى تفرق بين الناس كما يفرق السحر بينهم؟ والدليل الخامس حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى - 02:05:30
الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا. رواه مسلم وحده دون البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة في جعل البيان الفصيح المعرب عن المراد من جملة السحر في جعل البيان الفصيح المعرب عن المراد من السحر ومحله اذا صرف به - 02:05:50
ناس عن الحق الى الباطل ومحله اذا صرف به الناس عن الحق الى الباطل. فالمعنى هنا البيان الملبس للحق بالباطل. البيان الملبس للحق بالبعض. فالحديث خرج مخرج الدم في اصح القولين - 02:06:20

الحديث خرج مخرج الدم في اصح القولين. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله تعالى فيه ما زائد الجلسة الاولى ان العيافة والطرق والطيرة من الجب. الثانية تفسير العيافة والضرب. الثالثة ان علم النجوم من - 02:06:40
نوع السحر الرابعة العقد مع النفث من ذلك. الخامسة ان النمية بين الناس من ذلك. السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة قول السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة اي الفصاحة الملمسة للحق بالبعض ولذلك - 02:07:00

قال بعض اما الفصاحة المبينة للحق فهذه ممدوحة وهي عبادة من العبادات. فهي ممدوحة وهي عبادة من عبادة فان خطاب الشرع جاء على اكمل وجه جاء على اكمل وجه. في ينبغي ان يحرض العبد على بيان الحق - 02:07:20
في اكمل وجه من وجوه البيان متبعدا الله عز وجل بذلك. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في الكهان ونحوهم. مقصود الترجمة بيان ما جاء في الكهان ونحوهم - 02:07:40

من الوعيد الشديد والتغريض الاكيد بيان ما جاء بالكهان ونحوهم من من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد والكهان جمع كاهن. وهو الذي يخبر عن المغيبات بالاخذ استرق السمع من الشياطين الذي يخبر عن المغيبات بالاخذ عن السمع من - 02:08:00
اعطيني وقد يطلق على معنى عام وقد يطلق على معنى عام يراد به كل من يتعامل مع الشياطين يراد به كل من يتعامل مع الشياطين. وقول المصنف ونحوهم اي من له ذكر في الباب اي من له ذكر في الباب. وهم ثلاثة العراف والمنجم - 02:08:30
والرمال العراف والرمان. فالعرف هو الذي يستدل بامور ظاهرة معروفة اشياء خفية مستورة. الذي يستدل باشياء ظاهرة بامور ظاهرة معروفة على اشياء خفية مستورة والمنجم هو الذي يستدل بالنظر في النجوم والذي يستدل بالنظر - 02:09:00
النجوم والرمال هو الذي يستدل بالخطأ في الرمل على صفة معروفة عندهم هو الذي يستدل الخط في الرمل فصار المذكورون في الباب من المنسوبين الى استعمال السحر اربعة هم الكاهن والعرف - 02:09:30

رحمه الله روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عرافا فسألة عن شيئا فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي - 02:10:20
صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داود. وللاربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما عن من اتى عرافا او جاهلا فصدقه - 02:10:40

بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. ولا يعلى بسند جيد عن ابن مسعود وللمثله موقوفا. وعن عمران ابن وعن عمران ابن حصين رضي الله عنهم مرفوعا ليس منا من تطير او - 02:11:00
غير له او تكهن له او سحر او سحر له ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه

رواه البزار بساند جيد. ورواه الطبراني في الاوسط بساند حسن من - 02:11:20

ابن عباس دون قوله ومن اتى الى اخره. قال البغوي العراف الذي يدعى معرفة الامور بمقدمة يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك. وقيل هو الكاهن والكافر هو الذي يخبر عن المغير - 02:11:40

في المستقبل وقيل الذي يخبر بما في الظاهر. وقال ابو العباس ابن تيمية العراف اسم للكاهن والمنجم الرمال ونحوهم من يتكلّم في معرفة الامور بهذه الطرق. وقال ابن عباس في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في - 02:12:00
ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق. ذكر المصنف رحمة الله بتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنه انه - 02:12:20

قال من اتى عرافاً الحديث رواه مسلم. واللقط المذكور لاحمد فليس عند مسلم قول فصدقه وهي عند احمد بساند صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لم تقبل له اربعين يوما لم تقبل له صلاة اربعين يوما. اي لم يكن له عليها اجر اي لم يكن - 02:12:40
له عليها اجر. وهذا في حق من اتى العراف فهو في العراف اعظم وهذا في حق من اتى العراف انه لا تقبل له صلاة اربعين يوم فالذم والزجر وفي حق العراف نفسه اعظم واعلى. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى - 02:13:10

كاهنا الحديث رواه الاربعة. رواه الاربعة وهو عند النسائي في الكبرى واسناده ضعيف وله شواهد يثبت بها وله شواهد يثبت بها. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما - 02:13:40
انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا في حق الاتي للكاهن اذا تصدق انه يكفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. فذم الكاهن نفسه اعظم واعلى واختلف اهل العلم في نوع الكفر المذكور في هذا الحديث. واصح القولين انه كفر - 02:14:00
اصغر واصح القولين انه كفر اصغر جمعا بينه وبين الحديث المتقدم. فالحديث المتقدم يدل على كونه مسلما. كيف يدل على كونه مسلما وبعد الأربعين ستصل مقبول لما فيه من عدم قبول صلاته اربعين يوما - 02:14:30
اي انه لا اجر له عليها اربعين يوما ولو كان كافرا لم تقبل له صلاة ابدا فلا فائدة من التقيد بالأربعين. ومعنى قول اهل العلم ان هذا كفر اصغر. عدم اخراج - 02:15:00

من الاسلام لا تهويين ما وقع منه عدم اخراجه من الاسلام. لا تهويين ما وقع منه فهو وقع في شر كبير وقع في شر كبير لكن لا يحكم عليه بأنه خرج من الاسلام. والحكم عليه بأنه خرج من - 02:15:20

الاسلام من يحتاج للحكم هذا؟ اهل العلم من طلابه قضاة ونحوهم فلا يحتاج الى العوام فمن الغلط ان يأتي انسان يقرر هذا الباب عند العوام ويقول هذا كفر اكبر وكفر اصغر هذه ليست طريقة السلف - 02:15:40
فانهم كانوا يذكرون ايات واحاديث الوعيد دون تفسير ليعظم انجذاب الخلق عما ذكر فيها وانما اليها في ابواب من العلم فعند ذلك يتكلمون بها. فالانسان اذا شرح هذا الباب للعوام ما - 02:16:00

هذا التفصيل لأن المقصود زجرهم لأن العماني اذا سمع اكبر واصغر ظن الاصغر انه هين ولا شيء فيه وهو ليس هينا ولكنه يتوجه هذا فلا يخاطب بمثل هذا. ولذلك اهل العلم الذين هم اهله يقررون في التعليم والتدريس - 02:16:20

شيء ويقررون في الافتاء ونصح الخلق شيئا اخر. ما ليس معناه انهم يخفون عن الناس مثل ما يتوجه بعض الجهات. هم يخاطبون الناس بما تدركه عقولهم وهذه هي طريقة الشرع. ان الناس يخاطبون على مقادير عقولهم فيخاطبون بما - 02:16:40

فهذا هو الذي ينفعهم دون غيره فاذا صاروا ينتفعون بهذا البيان قصر عليهم هذا البيان حرضا عليهم لذلك العلم اذا جاء يقرر باب الاسماء والصفات عند الله ما يقول للعوام النفي والاثبات. يقول لهم التسبيح والتحميد - 02:17:00
التقدس فان هذا اعظم في قلوبهم. العماني يسمع النفي والاثبات ما يدرى وش تقول. ما هذا النفي وهذا الاثبات لكن اذا قلته التسبيح يسمع الایة سبج اسم رب الاعلى. التحميد هو يسمع الایات الحمد لله رب العالمين. ومثله في هذا الباب يكون بيانه على ما يناسب فهمه ويصلح - 02:17:20

به دينه فالعلم والدين لا يستعمل مع الناس على حد سواء كهديه صلى الله عليه وسلم هذى طريقة النبي صلى الله عليه وسلم حرصا على نفع الناس والذي لا يتخرج باهل العلم يقع في هذه الموبقات. يقع في هذه المسائل التي تهلك الناس. يجي يشرح هذا -

02:17:40

للعوام فيسمعون اكبر واصغر ينغرس في بعضهم يعني معناه الامر يسير ما في شيء ما دام انه اصغر حنا ان شاء الله على خير لو فعلنا هذا ما في شيء. طالب العلم ينبغي دائمًا ان يتبحر ولذلك الناس الذين يظنون ان العلم المسائل يحضرن عن المشايخ سنة وستين او لا يحضرن -

02:18:00

يقولون هؤلاء ما هم الكتب احسن منهم. فتح الباري وفتاه ابن تيمية وما قبلها اعلم من هؤلاء. وهذا جهل لأن العلم ليس هو المسائل العلم هو معرفة التنزيل للحقائق الشرعية وهذا التنزيل يختلف من زمان الى زمان ومن مكان الى مكان ومن حال الى حال -

02:18:20

ومن شخص الى شخص فلا يتأنى للعبد الا بالتخرج على اهله العارفين به من ابناء زمانه. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتي عرافا او كاهنا الحديث رواه -

02:18:40

الاربعة والحاكم والمقصود بعزوه للاربعة اصل الحديث دون لفظه فاصله عنده اما اللفظ فعند الحاكم واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على محمد على ما تقدم بيانه من ان هذا -

02:19:00

في الاتي فيكون في العراف والكافر اشد واعظم. والدليل الرابع حديث ابن مسعود مثله موقوفا من كلامه. رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده واسناده حسن وله حكم الرفع وله حكم الرفع لأن خبر الصحابي -

02:19:20

عن كون شيء كفرا مرفوع لأن خبر الصحابي عن كون شيء كفرا مرفوع ذكره ابن عبد البر في التمهيد اجماعا ودلالته على مقصود الترجمة كدلالة سابقه. والدليل الخامس حديث عمران ابن حصين رضي الله عنه مرفوعا -

02:19:40

ليس منا من تطير او تطير له. الحديث رواه البزار. في مسنده. واسناده ضعيف والاحاديث الاخرى في الباب والاحاديث الاخرى في الباب تدل عليه وتقويه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين ودلالته على على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله فقد كفر بما انزل على -

02:20:00

يا محمد على ما تقدم بيانه والآخر في قوله ليس منا وعدي اشياء تتتعلق بالكهان والذهب اليه. واعد اشياء تتتعلق بالكهان والذهب اليهم والمراد بقوله صلى الله عليه وسلم ليس منا نفي الایمان الواجب عنه نفي الایمان الواجب عنه -

02:20:30

هو وقع في امر محرم نفي معه الایمان الواجب عنه. والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنه الذي رواه الطبراني في الاوسط نحو حديث عمران السابق دون قوله في اخره ومن اتاك كاهنا -

02:21:00

واسناده ضعيف. ويتحقق بحديث عمران فيكون حسنا. ودلالته على الترجمة في قوله ليس منا على ما تقدم بيانه. والدليل السابع حديث ابن عباس رضي الله عنه وانه قال في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك الحديث. رواه البهقي -

02:21:20

في السنن الكبرى واسناده صحيح. ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق يعني من حظ او نصيب. وتقديم ان نفي الحظ والنصيب في الآخرة يراد به الكافر. وهذا -

02:21:50

في حق الرماليين الذين يخطون في الارض ثم ينظرون في النجوم لأنهم يستدلون بالخط وصفته وما يكون عليه والحرف الهجائية المستعملة فيه بمعان اذا بهذه النجوم كالسعادة والتعاسة والفرح والحزن الى غير ذلك مما يزعمونه ويسمونه علم الحرف -

02:22:10

ويسمونه علم الحرف. فكما نحن نقول في علم التجويد او النحو الهمزة او الباء او هاء الالف او الباء لها معان ولها صفات فهم عندها لها احكام. اخذوها عن الشياطين فهي من السحر الباقي في الخلق -

02:22:40

نعم احسن الله اليكم قالوا مصنفه رحمة الله تعالى في مسائل الاولى في مسائل الاولى انه لا يجتمع تصديق الكافر مع الایمان بالقرآن الثانية والتصریح

بانه كفر. الثالثة ذكر من تكهن له. الرابعة ذكر من تطير له. الخامسة ذكر من سحر له - 02:23:00

السادسة ذكر من تعلم ابا جاد. السابعة ذكر الفرق بين الكاهن والعرف. قوله رحمة الله السادسة ذكر من علم ابا جاد اي تهجي تلك الحروف لادعاء علم الغيب لادعاء علم الغيب - 02:23:20

ترتيب للحروف عند العرب وهو ابجد هو ز حطي الى اخره. فهذا ترتيب عندهم فإذا قصد تعلمه لاجل التهجي في معرفة الكلام او لقصد حساب الجمل العرب يجعل لكل عدد رقم الف - 02:23:40

واحد باه اثنين جيم ثلاثة الى اخره بالعقود ويعني بالعشرات وبالمائات فهذا عندهم يسمى حساب الجمل فهذا جائز لكن اذا تعلمت هذه الحروف لمعانيها التي تدل عليها في علم التنجيم عند هؤلاء فهذا هو الذي اراده - 02:24:00

بقوله ذكر من تعلم ابا جاد. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى باب ما جاء في شراب مقصود الترجمة بيان حكم النشرة بيان حكم النشرة. وهي عند العرب حل - 02:24:20

سحر بسحر مثله حلو سحر بسحر مثله يعني فك سحر بسحر مثله احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان رواه - 02:24:40

احمد بسندي جيد وابو داود وقال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله. وفي البخاري عن قتادة قلت لابن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر؟ قال لا بأس به انما يريد - 02:25:00

به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينهى عنه انتهى. وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر قال ابن القيم النشرة حل السحر عن المسحور وهي نوعان احدهما حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان - 02:25:20

عليه يحمل قول الحسن ويتقرب الناشر والمنتشر الى الشيطان بما يحب فيبطل عمله عن المسحور وثانيا النشرة للرقية والتعوذات والدعوات والادوية المباحة فهذا جائز. هذا جائز. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث

جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن - 02:25:40

النشرة الحديث رواه ابو داود واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هي من عمل الشيطان هي من عمل الشيطان. اي ان النشرة التي تعرفها العرب من حل السحر بسحر مثله هي من عمل الشيطان - 02:26:10

السحر من عمل الشيطان وهو كفر محروم كما تقدم. والدليل الثاني حديث ان ابن مسعود يكره هذا كله حديث ان ابن مسعود يكره هذا كله اي يكره النشرة والكرابة كما - 02:26:30

قدم في عرف السلف التحرير. وثبت هذا عن اصحاب ابن مسعود عند ابن ابي شيبة عن ابراهيم انه قال كانوا يكرهون التمام والرقى والنشر كانوا يكرهون التمام الرقى والتمام والنشر - 02:26:50

تقدير ان ما كان عليه اصحاب ابن مسعود هو ما كان عليه ابن مسعود رضي الله عنه. والدليل الثالث حديث سعيد بن المسيب لما قال له قتادة رجل به طب. يعني ايش - 02:27:10

كيف طبه سحر؟ ها؟ تفاؤل. لأن العرب كانت تعد السحر من اعظم ادويتها. لأن العرب كانت تعد السحر من اعظم ادويتها. ولذلك قد يسمون الساحر طبيبا مثل ما يسمونه في بعض البلاد مداوي يعني يدفع الداء بالدواء وهو ساحر - 02:27:30

رجل به طب او يؤخذ عن امرأته اي يحبس عنها فلا يصل الى اتيانها اي يحبس عنها فلا يصل الى اتيان ايحل عنه او ينشر؟ اي تفك عنه عقد سحره ويرقى لدفع علته فقال لا - 02:28:00

لا بأس به اي لا بأس بحمل السحر اي لا بأس بحل السحر. قال انما يريدون به الاصلاح انما يريدون بالحل الاصلاح اي انما يريدون بالحل الاصلاح. قال فاما ما ينفع اي من - 02:28:20

رقا فلم ينهى عنه. اما ما ينفع اي من الرقى فلم ينهى عنه. لأن المنهي عنه هو الرقى شركية هذا معنى كلام سعيد بن المسيب انه يذكر حل السحر بما يحل - 02:28:40

به وينشر عن العبد وهو الرقى ولا يريد به حل السحر بسحر مثله وهذا الاثر علقه البخاري في صحيحه ووصله الراوی في سننه

واسناده صحيح. ودلالته والدليل الرابع حديث الحسن وهو - 02:29:00

والبصري انه قال لا يحل السحر الا ساحر. لا يحل السحر الا ساحر. ولم يعزم المصنف وذكره بهذا اللفظ ابن الجوزي. وعند ابن ابي شيبة عن الحكم ابن عطية ان - 02:29:20

الحسنة سئل عن النشر فقال سحر سئل عن النسل فقال سحر واسناده صحيح ومراده به حل السحر بسحر مثله. ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى كلام ابن القيم في جعل - 02:29:40

النشرة وهي حل السحر عن المسحور نوعان. احدهما حله بسحر مثله. والثاني النشرة بالرقية والتعوذات. فذكر ان الاول من عمل الشيطان. وذكر ان الثاني جائز وهذا الكلام الذي ذكره ابن القيم هو باعتبار معنى النشرة في اللغة. باعتبار معنى النشرة في اللغة فالنشرة اصلها - 02:30:00

باللغة نشر المرء عن المريض يعني دفع المرض عن المريض اما النشرة التي تعرفها العرب اذا اطلقوا اسم النشرة

فهي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عنها قال هي من عمل شيطان لان العرب كانوا يعرفون - 02:30:30

من النشرة انها حل السحر بسحر مثله. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى النهي عن النشرة الثانية الفرق بين المنهي عنه والمرخص والمدخن فيه مما يزيل الاشكال الاشكال - 02:30:50

قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في التطير. مقصود الترجمة بيان حكم التطير وهو تفعل من الطيرة بيان حكم التطير وهو تفاعل

من الطيرة والطيرة فعل ما يحمل على الاقدام او الاجرام فعل ما يحمل على الاقدام او الاجرام. والمراد بالاقدام - 02:31:10

المضي في الامر والمراد بالاقدام المضي في الامر والمراد بالاجرام الامتناع عنه والمراد بالاجرام الامتناع عنه. والفعل تارة يكون حقيقا وتارة يكون حكما فعلى تارة يكون حقيقة وتارة يكون حكميا. فاما ان يتطير بفعل نفسه وهذا حقيقي. واما ان يتطير -

02:31:40

بفعل غيره وهذا حكمي. اما ان يتطير بفعل نفسه وهذا حقيقي. واما ان يتطير بفعل نفسه. وهذا حكمي والطيرة من الشرك الاصغر والطيرة من الشرك الاصغر. لماذا ما الجواب؟ التوكيل - 02:32:10

احسنت. لانها مما يرجع الى ما تقدم في قاعدة الاسباب. ان من اتخذ ما ليس سببا شرعيا ولا قدرريا فقد وقع في الشرك الاصغر فالشيء اذا جعل سببا وهو ليس كذلك فهذا شرك - 02:32:40

الصغر ولذلك ترجم كتاب التوحيد هي جسور الى قواعده. واعظم ما في باب التوحيد والشرك معرفة القواعد لان معرفة القواعد تضبط الانسان هذا والمصنف رحمة الله تعالى اشار الى ذلك في ترجمته ولو - 02:33:00

بعض ذلك تصريحا في مسائله والمسائل في القواعد اصلاح منها في الترجمات لكن من يتبع الترجمات ويفهمها فهما صحيحا يعرف بعد ذلك هذه القاعدة. كالذى اشار له في باب النذر لما باب من الشرك النذر لغير الله. ان من جعل - 02:33:20

ان العبادة اذا كانت لله فصرفها لغيره شرك وهذه قاعدة ومنه ايضا هذه القاعدة انا جعل سببا وليس كذلك فهو من الشرك الاصغر. فالطيرة من الشرك الاصغر. نعم. احسن الله اليكم. قالوا المصنف رحمة الله تعالى - 02:33:40

هذا من الشرك الاصغر. تقدم ان المقصود هنا من قولهم اصغر او اكبر ايش؟ الحكم الناشئ عنها. يعني ان الاكبر يخرج من الاسلام والاصغر لا يخرج من الاسلام ليس المقصود التهوين لكن اهم من ذلك بعضهم مثلا قال - 02:34:00

ال الحديث هذا الذي تقدم معنا حديث محمود بن لبيد اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر؟ قالوا هذا حديث ضعيف وهذا التقسيم تقسيم احدثه المتأخرین. تقسيم احدثه المتأخرین. ما الجواب ايش؟ ايه عطنا - 02:34:20

لازم تعطينا كلام ابو بكر اي احسنت انه ثبت عند الحاكم والبزار وصححه جماعة من يعتقد هؤلاء بتصحیحهم عن شداد ابن اوس رضي الله عنه انه قال كنا نعد الرياء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشرك الاصغر - 02:34:50

يعني متى بدا هذا التقسيم؟ في عهد النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة ولذلك فيه مسائل في الاعتقاد يظن بعض الناس ان هذه انما هي كلام المتأخر وتجدها اما في الاحاديث النبوية واما في كلام الصحابة رضي الله عنهم او كلام من بعدهم من التابعين -

غدرا زياده الایمان زياده الایمان ونقصانه هذه من عهد الصحابة عمير بن حبيب رضي الله عنه كما قال ابن القيم في تهذيب سنن أبي اقدم من ذكر عنه زياده الایمان ونقصانه. عمير بن حبيب الخطمي رضي الله عنه. هذه مسائل قديمة جدا. هذه منفعة الاطلاع على -

02:35:40

الكتب المطولة بعد المختصرات ان الانسان يميز اعتقاد السلف ويحمد الله على الغنيمة الباردة انه نشأ على عقيدة السلف ينشأ الانسان على عقيدة السلف فلا يعرف قدر ما وقع فيه غيره من الضلال والحسنة التي يجدها في نفسه والشك الذي -

02:36:00

ذكره مقدم المخالفين في باب الاعتقاد كالرازي والشهرستاني والجويني انهم تحببوا وتابوا فالانسان يولد في هذه البلاد بحمد الله يلقن الاعتقاد الصحيح فلا يحس كثيرا بثمرته الا اذا نظر في غيره من اهل الازمان السابقة او اهل البلدان المعاصرة لنا وما هم عليه من تعطيل -

02:36:20

وبالتوحيد والاعتقاد لكن هذا يحملك على شهود هذه النعمة والازدياد منها ان الانسان يزداد من هذه النعمة بالحرص على تعلم توحيد وتعلمه ولذلك كان من خصائص علماء الدعوة في هذه البلاد انهم وان تركوا تدريس علم ما لا يتركون -

02:36:50

تدريس التوحيد ابدا. تجد بعضهم يدرس التوحيد والفقه. ويدرس التفسير والتوحيد. ويدرس الحديث والتوحيد. فالتوحيد اصلا عندهم حتى كان هذا الكتاب لا ينقطع من حلقة العلم ابدا. لا ينقطع اذا انتهوا منه بدأوا فيه. اذا انتهوا منه بدأوا فيه اذا انتهوا منه بدأوا فيه -

02:37:10

العلم ينبغي ان يحرص على هذا وخاصة الذين منكم ائمة مساجد يحرصون على قراءة كتاب التوحيد ولو لم يعلقوا فعليه بشيء يقرأ بس هو ايات واحاديث الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالآيات والاحاديث الناس يجعل الله عز وجل لمن اراد -

02:37:30

هدايته نورا يهتدي به الى الحق. واذكر قصة لطيفة ان احد اصحابنا استشارني في قراءة كتاب بعد صلاة العصر بعد فراغه من رياض الصالحين فأشرت عليه بأن يقرأ كتاب التوحيد فقال لكنه يحتاج الى تعلق ويتبعني في التحضير -

02:37:50

قلت لا تعلم اذا كنت تقول تعب لا تتعلق فاقرأ فقط الباب والآيات والاحاديث وبعد ايام جاءه رجل وهو من يحمل شهادة الدكتوراه وعمل في مناصب حكومية في بلاده ثم استقر في بلادنا استاذنا في احدى -

02:38:10

جامعات فجاءه وقال له انت دائم تقول هذا صاحبنا يعني اخلاقنا حسنة فعرض عليه ما يجد قال انت دائم تقول الدرس قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب وانا اعرف ان هذا الرجل ضال. لكن اسمع شيء خلاف الذي اعرفه. فالرجل -

02:38:30

هذا قال له انت رجل متتعلم وانا ساعطيك كتب للشيخ محمد اقرأها واعطني رأيك ونتكلم انا واياك فيها في صلاة العشاء واعطاه مجموعة في كتاب التوحيد ذات الاصول والقواعد الرابع اخذ هذا الرجل الكتاب يقول -

02:38:50

صلى معي الفجر جاعني وقال انا لم انم الليل حتى قرأت الكتاب من اوله لآخره يعني المجلد هذا قرأ الكتاب كامل فاذا كان هذا كتاب الشيخ محمد بن عبد الوهاب فان عشنا في عمرنا نظم هذا الرجل يعني عرف -

02:39:10

فقط بمجرد الآيات والاحاديث فطالب العلم ينبغي ان يحرص على تبيان التوحيد ولو بقراءة ما فيه من الآيات والاحاديث. نعم احسن الله اليكم. وقول الله قال المصنف رحمة الله وقول الله تعالى الا انما طائرهم عند الله ولكن -

02:39:30

ان اكثرهم لا يعلمون. وقوله قالوا طائركم معكم الآية. وعلى ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا صفر اخرج زاد مسلم ولا -

02:39:50

او لا غول ولهمما عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة ويعجبني الفعل قالوا وما الفعل؟ قال الكلمة الطيبة. ولابي داود بسند صحيح عن عقبة ابن عامر قال ذكرت -

02:40:10

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفعل ولا ترد مسلما. فاذا رأى احدكم ما يكره قل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك. وعن ابن مسعود -

02:40:30

رضي الله عنه مرفوعاً الطيرة شرك وما منا إلا ولكن الله يذهبه بالتوكل رواه أبو داود والترمذى وصححه وجعل أخره من قول ابن مسعود. والحمد لله من حديث ابن عمرو من ردته الطيرة عن حاجته - 02:40:50

فقد اشرك قالوا فما كفارة ذلك؟ قال إن يقول اللهم لا خير إلا خيرك ولا طير إلا طيرك ولا الله غيرك ولهم من حديث فضل ابن عباس رضي الله عنه إنما الطيرة ما مضى كاو ردك. ذكر المصنف - 02:41:10

رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية أدلة. فالدليل الأول قوله تعالى إنما طائرهم عند الله الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله إنما طائرهم عند الله. أي قدرهم الملازم لهم - 02:41:30

فالطائر هو القدر فالطائر هو القدر واثبات القدر ابطال للطيرة واثبات للقدر ابطال للطيرة لأنها لا تؤثر شيئاً فيه. والدليل الثاني قوله تعالى قالوا طائركم معكم آية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله طائركم معكم. أي قدركم الملازم له. أي قدركم الملازم - 02:41:50

ففيه اثبات القدر وإذا ثبت القدر فالطيرة سبب متوجه لا يؤثر في القدر. فهي باطلة والدليل الثالث حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوي. الحديث رواه البخاري ومسلم - 02:42:20

على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم لا طيره فيه ابطال الطيرة بنفيها والدليل الرابع حديث أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوي - 02:42:40

ولا طيره. الحديث رواه البخاري ومسلم أيضاً. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيره. فهو وابطال للطيرة بنفيها فهو ابطال للطيرة بنفيها. والدليل الخامس حديث عروة بن عامر لا عقبة ابن عامر لا عروة ابن عامر لا عقبة ابن عامر انه قال ذكرت الطيرة - 02:43:00

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث رواه أبو داود ورجاله ثقات إلا أنه مرسل والم Merrill ما أضافه التابعي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في - 02:43:30

في قوله ولا تردوا مسلماً في قوله ولا تردوا مسلماً. اثباتاً لبطلانها فهي باطلة لا تؤثر في من كان صحيح الایمان مستسلماً لله سبحانه وتعالى. وقوله في في حديث احسنها الفألي ليس معناه ان الفألي من الطير ليس معناه ان الفألي من - 02:43:50

وانما اراد النبي صلى الله عليه وسلم الحكم على افراد ما يؤثر في نفس الانسان. الحكم على افراد ما يؤثر في نفس الانسان. ومنه الطيرة ومنه الفألي. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان احسن - 02:44:20

ما يجري في خواطر الناس ويكون نافعاً لهم هو الفاء وهو الكلمة الطيبة يسمعها الرجل وذكر الكلمة في الفألي باعتبار الغالب ان الغالب هو كلمة وقد يكون فعلاً وقد يكون فعلاً والفرق بين - 02:44:40

والفال ايش؟ ما الفرق بين الطيرة والفال؟ الطيرة الفألي احسان ظن بالله عز وجل والطياره فيها اساءة والطياره اساءة الظن اساءة الظن بس هذا ما يساعد عليه معنى الطيرة اللي تقدم - 02:45:00

هو فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجار الاحجام فلا يختص بالاساءة قد يكون احسان ايظاً ظن. ها التشاوؤم ما يختص الطيرة تكون تشاوؤم تكون تيامن تشاوؤم يعني من الشؤم والتيامن من اليمن وهو البركة - 02:45:20

ايش يترب على الفأليجة. مجرد فعل. كيف مجرد فعل؟ لا بد من مؤدية انت المعنى قائم في قلبك. واللسان محبوس عن بيانه. والجواب ان الفرق بينهما ان الطيرة باعثة والفال مقو ان الطيرة باعثة يعني محركة على الشيء اقداماً او احجاماً - 02:45:40

لكن الفألي ليس هو الباعث يعني ليس المحرك على اصل الفعل اقداماً او احجاماً لكن الفألي يقوى معه قلب الانسان على ما ي يريد. والدليل السادس حديث ابن مسعود - 02:46:20

مرفوعاً الطيرة شرك. الحديث رواه أبو داود والترمذى. يجعل أخره من قول ابن مسعود يعني قوله وما منا إلا ولكن الله يذهبه بالتوكل اي وما منا إلا من يوجد هذا في قلبه ومقصوده الصحابة رضي الله - 02:46:40

عنهم ودلاته على مقصود الترجمة في قوله الطيرة شرك. وهذا تصريح بحكم الطيرة أنها شرك. وهي من جملة الشرك الأصغر. والدليل

السابع حديث ابن عمرو رضي الله عنهم من ردته الطيرة عن حاجته. الحديث رواه احمد واسناده ضعيف - 02:47:00

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك. وهو موافق للحديث السابق في هذا. والدليل التامن حديث الفضل عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الطيرة ما امضاك او ربك. رواه - 02:47:20

احمد واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في بيان حقيقة الطيارة انها الحاملة على المضي او على الرجوع انها الحاملة على المضي او على الرجوع فهي الباعثة عليه وهذا معنى ما تقدم ان الطيرة فعل ما يحمل على الاقدام - 02:47:40

او الاحجام. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله فيه مسائل الاولى التنبيه على قوله الا انما طائر عند الله مع قوله طائركم معكم. الثانية نفي العدو. الثالثة نفي الطيرة. الرابعة نفي الهامة - 02:48:00

الخامسة نفي السفر السادسة ان الفأل ليس من ذلك بل مستحب. السابعة تفسير الفأل. الثامنة وان الواقع في القلب من ذلك مع كراحته لا يضر بل يذهبه الله بالتوكل. التاسعة ذكر ما يقول من وجده. العاشرة - 02:48:20

تصريح بان الطيرة شرك. الحادية عشرة. تفسير الطيرة المذمومة. قوله رحمة الله الحادية عشرة تفسير الطيرة المذموم طيب ما هي الطيرة غير المذمومة؟ ما الجواب؟ الفأل الحسن طيرة غير مذمومة. رجعنا الى الكلام اللي قلنا الفأل ليس طيرة. الفأل ليس طيرة. قول النبي صلى الله عليه وسلم - 02:48:40

فاحسنها الفأل لا يعني ان الفأل من الطيرة. المقصود احسن ما يندرج في الخواطر فيؤثر في الافعال. هذا معناه. ما جواب ما امضاك وردة يعني لها قربت يعني ما هي الطيرة اللي مهي مذمومة؟ خلونا من الطيرة المذمومة ما هي الطيرة اللي غير مذمومة؟ ها - 02:49:10

طيب وش يصير كلام المصنف؟ احسنت. ان قوله رحمة الله تفسير الطيرة المذمومة كاشف ان كل طيرة فهي مذمومة وليس معناه انه وصف المقييد يختص به نوع من انواع الطيرة ومثله - 02:49:40

قوله تعالى وقتلهم الانبياء بغير حق. فكل قتل للانبياء بغير حق. هذا يسمى صفة كاشفة ان يكشف حقيقة ما ذكر ان هذا وصف يلازم دائما فالذم يلازم الطيرة دائما. نعم - 02:50:00

احسن الله اليكم قال مصنف رحمة الله تعالى باب ما جاء في التجيم مقصود الترجمة كانوا حكم التجيم. بيان حكم التجيم. وهو النظر في النجوم للاستدلال بها وهو النظر في النجوم للاستدلال بها. وهو نوعان احدهما تنجيم التسبيح - 02:50:20

تجيم التفسير وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على جهات السير. النظر في النجوم للاستدلال بها على جهات السير وهذا جائز. والآخر تنجيم التأثير وهو النظر في النجوم للاستدلال بها. وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التأثير. الاستدلال - 02:50:50

بها على التأثير. وهو ثلاثة اقسام وهو ثلاثة اقسام. احدها نظروا فيها كذلك مع اعتقاد استقلالها بالتأثير النظر فيها كذلك مع اعتقاد استقلالها وهذا شرك اكبر مخرج من الملة. والقسم الثاني النظر فيها كذلك - 02:51:20

مع اعتقاد كونها مرشدة الى الغير. النظر فيها كذلك مع اعتقاد كونها مرشدة الى الغيب دالة عليه دالة عليه. وهذا شرك اكبر ايضا وهذا شرك اكبر ايضا وش الدليل اللي تقدم معنا؟ من اقتبس علما من النجوم او شعبة. الرواية المعروفة علما من النجوم. المقصود علم غيب. يستدلون - 02:51:50

به والقسم الثالث النظر فيها كذلك مع اعتقاد كونها سببا غير مستقل بالتأثير. النظر فيها كذلك مع اعتقاد كونها سببا غير مستقل بالتأثير بل لتقدير الله سبحانه وتعالى. تابع لتقدير الله سبحانه وتعالى. واختلف - 02:52:20

أهل العلم في هذا. وال الصحيح انه اذا ثبت كونه سببا انه اذا ثبت كونه سببا وانزل منزلة السبب لم يكن من هذا الباب فكان جائزا انه اذا ثبت كونه سببا - 02:52:50

وانزل منزلة السبب منزلة السبب ايش؟ لم يعرف لم يعرف عن قدره فانه يكون جائزا فاما نظر اليه نظر سبب ولم يكن كذلك فانه يكون شركا اصغر. او كان السبب - 02:53:10

ورفعه فوق قدره فانه يكون شركا اصغر. طيب القائلون بهذا ومقدمهم ابن تيمية الذين يقولون بجواز ذلك عندهم ايش مثال لهذا؟ سبب للتأثير في النجوم الكسوف والخسوف مثل الكسوف والخسوف والمد والجزر وغيرها. هذه اشياء ثبت - 02:53:30

ان حركة الكواكب حركة النجوم على اختلاف افرادها يحدث منها هذا فهي اسباب صحيحة هي اسباب صحيحة فاذا اعتقاد فيها غير المعاني الصحيحة من التأثير هذا كان من الشرك الاصغر - 02:54:00

ولذلك العرب كان اذا سقط نجم ماذا تقول؟ مات عظيم او ولد عظيم. هذا الاعتقاد من الشرك الاصغر لانهم يجعلونه سببا ولم يثبت كونه كذلك. اما الكسوف والخسوف والمد والجزر فهذا ثبت كونها كذلك. فاذا - 02:54:20

نظر اليها اسبابا مع عدم رفعها عن قدرها كان ذلك جائز. والذي عليه علماء الدعوة انه شرك الذي علماء الدعوة هنا انه شرك. سدا للباب فهم يسدون هذا الباب سدا شديدا. لانه ليس من عرف الشرك وذاقه - 02:54:40

كم من اه ورأه كمن لا يعرفه فكان الناس يتعلقون بهذه النجوم والكواكب تعلقا شديدا في بلادنا هذه الى زمان ليس بعيد فكانوا يختارون هذا القول. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله تعالى قال البخاري في صحيحه - 02:55:00

بعض الناس مثلا عندما يسمع هذا الكلام يقول انهم كانوا يحاربون العلوم الحديثة يحاربون العلوم الحديثة وهذا جاهل علماء الدعوة من من صنف في الفلك صنف في النجوم التأثير في الزراعة والاهواء وغيرها كالشيخ عبد العزيز - 02:55:20

رحمه الله الشيخ صالح السفري قبله والشيخ آآ صالح بن سحمان والشيخ عبد الرحمن بن سحمان في اخرين والشيخ ابراهيم بن عمر بن كتب في الفلك هم ممن اعتنى بهذه العلوم التي يعرفها الناس قديما. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمه - 02:55:40

الله تعالى قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به انتهى - 02:56:00

وكره قتادة تعلم منازل القمر ولم يرخص ولم يربى عبيدة فيه ذكره حرب عنهم. ورخص في من منازل احمد واسحاق وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمون - 02:56:20

وقاطع الرحم ومصدق بالسحر. رواه احمد وابن حبان في صحيحه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول حديث قتادة وهو ابن دعمة السدوسي احد التابعين انه قال خلق الله هذه النجوم الحديث - 02:56:40

علقه البخاري ووصله عبد ابن حميد في تفسيره واستناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في حصره مقاصد خلق النجوم في الثالث المذكورة في حصره مقاصد خلق النجوم في الثالث المذكورة - 02:57:00

ثم قوله فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به. نهيا عن ضع التي تعارف عليها المنجمون نهيا عن الاوضاع التي تعارف عليها المنجمون من التأثير وغيره - 02:57:20

والدليل الثاني حديث قتادة رحمة الله ايضا انه كره تعلم منازل القمر رواه حرب الكلماتي في مسائله ودلالته على مقصود الترجمة في كراحته تعلم منازل القمر والكرامة في عرف المقدمين - 02:57:40

حريم فقتادة كان يذهب الى تحريم تعلم منازل القمر وهذا من تنحيم ايش؟ التنبير او من تنحيم التنبير. هم يستدللون بمنازل القمر على احوال الاهوية وغيرها. وهذا مذهب الجمهور والجمهور على الجواز وهو الصحيح. الجمهور على الجواز وهو الصحيح. والدليل الثالث - 02:58:00

سفيان بن عبيدة احد اتباع التابعين انه لم يرخص في تعلم منازل القمر رواه حرب الكرمان ايضا ودلالته على مقصود الترجمة في عدم ترخيصه فهو يراه ممنوعا. منهيا عنه ويذهب مذهب قتادة. رحمة الله - 02:58:30

تعالى والجمهور على خلافه. طيب ما ادلة الجمهور احسنت منها قوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون فالاهتداء بالنجم سواء في الجهاد او في الاهوية جائز ومنه حديث حسن جماعة اذا طلع النجم - 02:58:50

ارتفعت كل عاشرة اذا طلع النجم ارتفعت كل عاشرة ما معنى النجم؟ ها لا الثريا الثريا سهيل اذا طلع سهيل برد الليل لكن العرب عندها اذا طلع اذا طلعت الثريا اندفعت - 02:59:20

والعلل عن الشمار والحوض ونحوها فهذا من ادلتهم وهو الصحيح. والدليل الرابع حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة. الحديث رواه احمد هو ابن حبة - 02:59:40

انا واسناده ضعيف ويروى معناه من وجوه اخرى لا تخلو من ضعف ومن اهل العلم من يحسنها. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله
ومصدق بالسحر ومصدق بالسحر فان من جملة التصديق بالسحر التنجيم كما تقدم في حديث - 03:00:00

ابن عباس من اقتبس علما من النجوم. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله فيه مسائل فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق
النجوم الثانية الرد على من زعم غير ذلك. الثالثة ذكر الخلاف في تعلم المنازل الرابعة - 03:00:20

الوعيد في من صدق بشيء من السحر ولو عرف انه باطل. نعم. قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء في الاستسقاء بالأنواع
مقصود الترجمة بيان حكم الاستسقاء الانواع بيان حكم الاستسقاء بالأنواع اي طلب السقية بها. باعتقاد كونها اسبابا لانزال المطر
باعتقاد - 03:00:40

كونها اسبابا لنزول المطر. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله وقول الله تعالى اوتجعلون رزقكم انكم تكذبون؟ وعن ابي ما
لك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع - 03:01:10

هم في امتی من امر الجاهلية لا يتذكرونهم الفخر بالاحساب والطعن بالانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتتب
قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربان من قطران ودرع من - 03:01:30

رواه مسلم وله ما عن زيد ابن خالد رضي الله عنه قال صلى الله صلاة علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الصبح بالحدبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل - 03:01:50

تدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك
مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر - 03:02:10

مؤمن بالكوكب ولهم من حديث ابن عباس رضي الله عنهم معناه وفيه قال بعضهم لقد صدق نوء كذلك وكذا فانزل الله عليه الآيات
فلا اقسم بموقع النجوم الى قوله تكذبون - 03:02:30

وده كان المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى اوتجعلون رزقكم انكم يكذبون ودليله على
مقصود الترجمة في قوله وجداته على مقصود الترجمة في قوله انكم تكذبون. فالرزرق - 03:02:50

الآلية المطر وتكذيبهم نسبتهم المطر الى تلك الانواع وتكذيبهم نسبتهم المطر الى تلك الانواع لا الى المنعم بها سبحانه وتعالى. والدليل
الثاني حديث ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله - 03:03:10

صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتی. الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله والاستسقاء بالنجوم فجعله النبي
صلى الله عليه وسلم من امر الجاهلية. وما اضيف الى الجاهلية من اعتقاد او قول او فعل فهو محروم - 03:03:30

وما نسب الى الجاهلية من اعتقاد او قول او فعل فهو محروم. والدليل الثالث حديث زيد بن خالد رضي الله عنه انه قال صلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث رواه البخاري ومسلم - 03:03:50

على مقصود الترجمة في قوله واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر مؤمن بالكوكب. فسمى الله سبحانه وتعالى في هذا
الحديث القدسي. من استسقى بالأنواع كافرا فسمى الله سبحانه وتعالى في هذا الحديث القدسي من سمي من استسقى بالأنواع
والنجوم كافرا فالاستسقاء - 03:04:10

بالنجوم والأنواع كفر طيب اكبر ام اصغر؟ ما الجواب ما الدليل؟ لا ابي من الحديث لا تجيب لي برا ما الجواب ها سليمان ايش؟ من
قوله مطرنا بنو اي بسببي فهم اعتقدوه سببا ولم يعتقدوه مسببا. فهم اعتقدوه سببا ولم يعتقدوه مسببا - 03:04:40

الم ينظروا الى هذا النوع انه مستقل بانزال المطر لكن رأوه سببا تحت قدر الله سبحانه وتعالى فالواقع منه هو كفر اصغر لا اكبر. افاده
الشيخ سليمان في تيسير العزيز الحميد. خلافا لبعض شراح كتاب - 03:05:30

ومن عرف اللسان العربي قطع بصحة كلامه ان الباء هنا سببية فهو اصغر. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم بمعنى

الحديث زيد وهو عند مسلم وحده دون البخاري ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه - 03:05:50

ان الله انزل تلك الايات لبيان ما وقع منهم من نسبة المطر الى غير الله سبحانه وتعالى احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير الواقعة الثانية ذكر الاربع التي من امر الجاهلية الثالثة ذكر الكفر في بعضها الرابعة ان من الكفر - 03:06:10

لا يخرج من الملة. الخامسة قوله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. بسبب نزول النعمة. السادسة لایمان في هذا الموضوع السابعة التفطن للكفر في هذا الموضوع. الثامنة التفطن لقوله لقد صدق لو كذا وكذا قوله الثامنة التفطن لقوله لقد صدق نوع كذا وكذا اي انهم -

03:06:40

نسبوا هذه الحال الى ذلك النوم وانه يقع بهذا النوم كونه سبباً نزول المطر هذا معنى صدقة يعني انه جاء هذا النوم فجاء بالمطر واضح؟ طيب اللي قبل شوي قلنا - 03:07:10

لا لما قال اخونا قال سهيل يأتي يقولون اذا جاء سهيل برد الليل ما حكم هذا نعم لماذا ها يستدلون بها على قدوم الشتاء. طيب اذا صاروا يستدلون - 03:07:30

على قدوم الشتاء. ايش؟ يعني ايش نوع هذا؟ اضافة احسنت ان هذا من اضافة الظرف الزماني فهذا الزمان علم بتقدير الله بتنجيم التسبيير انه محل للبراد. فاضافة شيء من الاحوال اضافة شيء من الاحوال الى النجوم او الى - 03:08:00 غيرها له ثلاثة اقسام له ثلاثة اقسام الاول اظافتها اليه على اعتقاد كونه مسبب اضافتها اليه على اعتقاد كونه مسبباً لهذا شرك اكبر هذا شرك اكبر. وثانيها اعتقاده اظافتها اليه - 03:08:30

على اعتقاد كونه سبباً على اعتقاد كونه سبباً. مثل يقول اذا برد اذا جاه سهيل برد الليل على اعتقاد ان سهيلاً سبب للبراء. هذا ما حكمه؟ شرك اصغر. شرك اصغر. والثالث اضافته اليه اضافة - 03:08:50

ظرف زماني علم بتنجيم التسبيير بقدر الله سبحانه وتعالى وهذا جائز يعني اذا طلع هذا النجم فيصير الظرف الزماني للجو هنا في هذا الزمان يكون بارداً فهذا هو الذي يذكره المتكلمون في في علم - 03:09:10

في الاحوال التي تصير يقصدون بها الظروف الزمانية الظروف الزمانية فمثل هذا جائز وهذا اخر على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيته ان شاء الله تعالى بعد صلاة العصر مباشرة وفق الله الجميع لما يحب ويرضى الحمد - 03:09:30

للله رب العالمين. السلام عليكم - 03:09:50